كنيسة مارمرقس الرسول
اجتماع ابوسيفين للشباب الجامعي والمدرسي

ينبوع المحبة

رسالة شبابية غير دورية - العدد السادس - كل سنة وانتم طيبين

لماذا حل المسيح بيننا!

"لقداسة البابا شنوده الثالث"

الخطوبة ... دستور غير مكتوب

الكنيسة القبطية في القرون الأولى

تاريخ الفن القبطي ج ٢

آية العدد

"أما أنت يا بيت لحم إفراتة وأنت صغيرة أن تكوني بين ألوف يهوذا فمنك يخرج لي الذي يكون متسلطاً على إسرائيل ومخارجه منذ القديم منذ أيام الأزل"
(ميخا 2:5)

لنفرح أيها الأخوة، ولتتهلل وتسر جميع الأمم لأن ليس الشمس المرئية بل خالق الشمس غير المرئي قد كرس ذلك اليوم الذي فيه العذراء الأم الحقيقية والطاهرة ولدت خالقها الذي أصبح مرئيًا من أجلنا. العذراء تحبل وتلد طفلاً ولكن تبقى عذراء! لماذا تتعجب من هذا يا إنسان؟
إن حقيقة اتخاذ الكلمة جسداً لا يعني أن الكلمة إنتهى وتحطم بمجرد لبسه الجسد، ولكن الذي هو إبن الله المولود من الآب قد ولد من العذراء فأصبح إبنالإنسان. وبذلك أضيف الناسوت إلى لاهوت الابن وهكذا يثبت الثالوث الآب والابن الذي تجسد والروح القدس.

القديس اوغسطينوس

في هذا العدد

لماذا حل المسيح بيننا !
الله معنا .
الثقة بالنفس .
الخطوبة دستور غير مكتوب
دكتور كوستا .
أشجار مثمرة .
أقنعة الحب الزائف.
إنجيل يوحنا .
ظهورات السيدة العذراء.
الكنيسة القبطية في القرون الأولى.
الإيذاء الجنسي للأطفال.
بانوراما ثقافية.
بقلم الشباب.
الفن القبطي.
الدرس التفاعلي.
مسابقة العدد.
الرهبنة.
ذاكر ذاكر.

يسوع هو الحبيب الأبدي

طوبى لنفس إرتبطت بالمسيح..
فصارت ثابتة به في عالم سريع التغير.
طوبى لنفس إستراحت في المسيح..
وتمتعت بحبه فزهدت حب العالم الأناني.
طوبى لنفس إستقرت في حضن المسيح..
يمسح لها دموعها، ويغفر لها خطاياها،
ويُطهرها من كل إثم.
طوبى لنفس تعود في المساء بعد العناء..
لتجد الراحة والهدوء..
بل والخلود بين ضلوع الحبيب الأبدي.
طوبى لنفس تعلقت برجائها الأبدي..
وصارت في العالم غريبة عنه تسعى كسفيرة.
عيناها هناك حيث المسيح جالس.
فهو لنا العون والمعين..
"فَرَحًا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ. تَبْتَهِجُ نَفْسِي بِإِلهِي،
لأَنَّهُ قَدْ أَلْبَسَنِي ثِيَابَ الْخَلاَصِ. كَسَانِي رِدَاءَ الْبِرِّ،
مِثْلَ عَرِيسٍ يَتَزَيَّنُ بِعِمَامَةٍ،
وَمِثْلَ عَرُوسٍ تَتَزَيَّنُ بِحُلِيِّهَا"
(إش61: 10).

للآراء والمقترحات: yanbo3_alm7ba@yahoo.com

الافتتاحيه

لماذا حل السيد المسيح بيننا؟

ونحن نحتفل بميلاد السيد المسيح من العذراء ، لعلنا نتساءل فيما بيننا : ما هي الأسباب التي دعت رب المجد أن يتخذ جسداً ويحل بيننا ، ويصير في الهيئه كإنسان ، ويولد من إمراة كبني البشر ؟

لا شك أن الفداء هو السبب الأساسي للتجسد . جاء الرب إلى العالم ليُخلص الخطاه، جاء ليفديهم ، جاء ليموت وليبذل نفسه عن كثيرين . هذا هو السبب الرئيسي الذي لو إكتفى السيد المسيح به ولم يعمل غيره ، لكان كافياً لتبرير تجسده . جاء السيد المسيح ليَوفي العدل الإلهي ، وليصالح السماء والأرض .

ويمكننا أن نقول أيضاً - إلى جوار عمل الفداء والمصالحة - إن السيد المسيح قد جاء لينوب عن البشرية . وكما ناب عنها في الموت ، ينوب عنها أيضاً في كل ما هو مطلوب منها أن تعمله . إن الإنسان قد قصر في كل علاقاته مع الله ، فجاء « إبن الإنسان » لينوب عن الإنسان كله في إرضاء الله .

وفي فترة تجسده أمكن للرب أن يُقدم للبشريه الصوره المثاليه لما ينبغي أن يكون عليه الإنسان كصورة الله ومثاله. قدم القدوه ، والمثال العملي. حتى أن القديس أثناسيوس الرسولي قال إنه لما فسدت هذه الصوره التي خلق الله بها الإنسان ، نزل الله ليقدم لهم الصوره الإلهيه الأصليه ...

وأيضاً لما أخطأ الناس في تفسير الشريعه الإلهيه وقدموها للناس حسب مفهومهم الخاطئ ، ومزجوا بها تعاليمهم الخاصه وتقاليدهم ، جاء الرب ليُقدم للبشريه الشريعه الإلهيه كما أرادها الرب ، نقيه من الأخطاء البشريه في الفهم والتفسير ...

وسنحاول الآن أن نتناول هذه الأسباب جميعها ، نتحدث عنها بمزيد من التفصيل ، ونري ما يمكن أن نستفيده من دروس روحية لحياتنا خلال هذا الشرح .

١- الفداء هو السبب الأساسي للتجسد :

لقد أخطأ الإنسان الأول ، وكانت خطيته ضد الله نفسه: فهو قد عصي الله وخالف وصيته .وكل خطيه نرتكبها هي عصيان لله . هي نوع من التحدي لله وعدم المبالآه بوصاياه ، بل هي ثوره عليه وإنضمام لخصمه الشيطان... وهكذا فكل خطيه ترتكبها تحمل معني عدم محبه لله ، لأنه يقول : من يحبني يعمل وصاياي (يو14 : 15) .

من أجل خطيتك صار طفلاً ، ومن أجلها هرب من هيرودس إلى مصر ، ومن أجلها جُرب من الشيطان ، ومن أجلها إضطهده اليهود وأُهين وشُتم وبُصق عليه وضرب وصلب ومات. إن عرفت كل هذا ، فكيف تحتمل مشاعرك أن تخطئ ؟!

يجب أن تعلم جيداً أن كل خطية لابد أن تقف أمام عدل الله ، لكي تعطي حساباً أمامه « ومخيف هو الوقوع في يدي الله الحي» (عب10 : 31) .

لذلك في يوم ميلاد المسيح، تأمل في محبته لك ، وفي سعيه لخلاصك وكيف أنه من أجلك جاء حقاً لقد جاء المسيح ليخلص العالم (يو3 : 17) . جاء ليطلب ويخلص ما قد هلك ... فهل كان هذا هو كل شئ ؟ كلا ، فإننا نلاحظ شيئاً آخر وهو أنه قد جاء لينوب عن البشريه .

2 - أتي المسيح لينوب عن البشرية :

التمتع بالله امر لا يُشبع منه (ابو مقار)

إنه ناب عنا في دفع ثمن الخطيه ، في الموت ، فمات عنا . ولكن هذا لم يكن هو الشيء الوحيد الذي ناب عنا فيه . بل أنه ناب عنا في كل عمل صالح ، في تكميل الناموس كله ... فاختتن وهو غير محتاج إلى الختان ، وصام وهو غير محتاج إلى الصوم ، وإعتمد وهو غير محتاج إلى عماد ، وهكذا ...

ولعل نيابه الرب عن الإنسان هي التي جعلته يسمي نفسه في أحيانٍ كثيره « إبن الإنسان»، مشيراً إلى أنه جاء نائباً عن الإنسان أو نائباً عن البشريه فهو ليس إبن فلان من الناس ، وإنما هو إبن الإنسان عموماً . وقد ناب عن الإنسانٍ في موته وفي حياته وفي كل ما كان مطلوباً منه ...

3 ـ آتي ليقدم لنا الصوره الإلهيه :

«لقد خلق الإنسان على صوره الله ومثاله» (تك1 : 27) في البر والقداسه والكمال، ولكنه شوه تلك الصوره الإلهيه بخطاياه . لسنا نقول هذا عن مجموعه خاطئه معينه من الناس، وإنما عن الكل : « الجميع زاغوا وفسدوا معاً ، ليس من يعمل صلاحاً ، ليس لا واحد « (مز3:14).

وهكذا فقدت الصوره الإلهيه من الكون ... لعل تلك الصوره هي التي كان يعينها ديوجين الفيلسوف : عن أي شئ تبحث؟ فأجاب : أبحث عن إنسان !! إن الإنسان في وضعه الأصلي. كصوره الله . لم يكن موجوداً .

فأتي السيد المسيح ليقدم للناس هذه الصوره الإلهيه. قدم لنا صوره للإنسان المنتصر على الشيطان ، ليعالج بها صورة آدم وحواء اللذين إنهزاماً أمام إغراء الحيه وإيحائها . وهكذا بدأ خدمته بأن سمح للشيطان أن يجربه ، ليس مره واحده كما فعل مع أبوينا الأولين ، وإنما ثلاث مرات (مت4) أعقبتها فيما بعد تجارب لا تعد . وإذ كانت كلمه الله ووصيته على لسان الإنسان الأول ، ولكنها ليست ثابته في قلبه ، ولا منفذه عملياً في حياته ، كانت وصيه الله وكلمته قويه وفعاله في فم السيد المسيح ، هزم بها الشيطان فلم يستطع أن يرد عليه .

يمكننا أن نتأمل حياته المقدسه ، ونأخذ لأنفسنا درساً من كل عمل ومن كل قول . كانت حياته نوراً يرشدنا إلى ما ينبغي أن نعمله . لذلك يسميه القديس يوحنا « النور الحقيقي الذي يضئ لكل إنسان » (يوا 1 : 9) . وإذ كانت خطيه الإنسان الأولي هي الكبرياء ، لذلك جاء السيد المسيح يلقننا درساً في التواضع .

4 ـ درس عجيب في التواضع :

سقط أبوانا الأولان في الكبرياء عندما قبلاً إغراء الحيه في قولها : « تصيران مثل الله...» (تك3 : 5) ومن قبلهما سقط الشيطان في هذه الخطيه ذاتها إذ قال في قلبه : « أصعد إلى السموات .. أصير مثل العلي « (إش14 : 13، 14). فجاء السيد المسيح يرد على هذه السقطه.

الإنسان الترابي أراد أن يرتفع ويصير مثل الله ، فإذا بالله ينزل ليصير شبه الناس !!

الإنسان أراد أن يكبر ذاته ، فعالجه الرب بأن أخلي ذاته. مقاييس العظمه كانت مرتبكه في حياه الإنسان . فأصلحها له الرب . كان يري العظمه في الكبرياء ، فشرح له الرب عملياً كيف أن العظمه في التواضع. ووضع ذلك المبدأ العجيب : « أكبركم يكون خادماً لكم . فمن يرتفع نفسه يتضع ،ومن يضع نفسه يرتفع » (مت123 : 11 ، 12) .

قداسه البابا شنودة الثالث

فإنه لم يفعل هذا باطلاً ، إنما ليرفعنا للأعالى ، وُلد بالجسد لكى تُولد أنت ثانيةً حسب الروح ، وُلد من إمرأه لكى تصير أنت إبن الله.
(القديس يوحنا فم الذهب)

عمانوئيل
«الله معنا»

جميلٌ هذا الإسم.. الذى دُعى به السيد المسيح فى ميلاده، فيه الكثير من التعزية..إن بركة عيد الميلاد هى هذه ، أن نشعر أن الله معنا ، فى وسطنا ، ساكن معنا ، ساكن فينا. وعبارة «الله معنا» ، لا يُقصد بها فى فترة تجسده فقط ، وإنما هو معنا على الدوام إذ قال فيما بعد : «ها أنا معكم كل الأيام ...». إنه وعدٌ إلهى .. والله صادق فى وعوده .. الله وسط شعبه .. هنا على الأرض ، أيضاً فى الأبدية . إذ يقول : «حيث أكون أنا تكونون أنتم أيضاً». سر السعاده الروحيه : أن يكون الله مع كل واحد منا. يسكن كل قلب فينا .. ومع كل شعبه ، كل الأيام. وسر سعاده الأبديه : أن نكون فى حضرة الله ..لهذا قيل عن أورشليم السمائيه أنها «مسكن الله مع الناس» (رؤ21: 3).

إنه شيء مطمئن جداً ، أن الله معنا .. معنا جميعاً . وفى كل الظروف ، فى الضيق .. وفى الحزن .. وفى الألم .. وفى المرض.

الله الذى معنا ، يُخرجنا من الضيق .. إلى الرحب ، من الحزن .. إلى الفرح. لذلك ، كلما تمر بك ضيقه ، تذكر أن الله معك : « نقشتكم على كفى ... ». « شعره من رؤسكم لا تسقط ... ».

« يُرسل ملائكته ليحفظوك فى سائر طرقك .. ».

تأمل ماضى حياتك : « كنت فتى والآن شخت لم أجد صديقاً تُخلى عنه ...».

الله معنا : يحمينا .. يرشدنا .. يرعانا .. يحفظنا .. يقودنا .. يسندنا .. إنه تاريخٌ طويل (علاقة الله بأولاده). منذ آدم .. إلى الآن .. وسيظل هكذا إلى آخر الدهور. إنها قصة حب .. معية .. وحفظ .. قصة الله مع الناس .. قصة جميلة.

اسألوا يوسف : الذى كان الله معه فكان رجلاً ناجحاً. «وكان كل ما يصنعه كان الرب يُنجحه بيده.

اسألوا يشوع : الذى قال له الله : « كما كنت مع موسى أكون معك، تشدد وتشجع .. لا يقف إنسان فى وجهك كل أيام حياتك ».

اسألوا دانيال : الذى قال : « الله أرسل ملاكه.وسد أفواه الأسود فلم تضرنى ».

اسألوا الثلاثة فتية : وكيف كانوا فى آتون النار يسبحون الله .. ناظرين رابعاً شبيهاً بابن الآلهة .. حول لهم النار المتقدة برداً وسلاماً ..

اسألوا القديسين الذين عاشوا فى البرارى ولم يخافوا قسوة الطبيعة .. ولا حروب الشياطين .. ولا.... ربما تتساءل قائلاً : كيف يكون الله مع يوسف ويحدث معه ما حدث ؟! أن يلقيه أخوته فى البئر ... وامرأة سيده تشتكى عليه ويُلقى فى السجن ...؟!

أقول لك : كانت لله رؤية أخرى .. غير رؤيتنا. كانت هذه هى الطريقة التى سيتمجد بها يوسف .. حتى يصل لأن يكون الرجل الثانى فى مصر .. بعد فرعون ملك مصر .. مادام الله معه .. يستطيع أن يُخرج من الجافى حلاوة.

المشكلة أن رؤيتنا قاصرة .. فنحن نرى التجربة. ولكن لا نرى البركة التى يحققها الله لنا من وراء التجربة.

نصيحة : إنسى ما يحيط بك من ظروف .. وتذكر فقط .. أن الله معك ..

حينئذ تشعر بالاطمئنان .. والسلام .. وتستريح .. بالإيمان تثق أن الله لم يخلق العالم ويتركه .. بل يرعاه .. ويدبره .. كضابط للكل .

الثقه بالنفس

الثقة بالنفس هى إطمئنان المرء وتأكده من قدراته ومن أجل تحقيق الثقة بالنفس من الضرورى ان نتحلى برؤيه واقعيه عن أنفسنا فبعض الأشخاص سوف يتحلون بثقه تامه ومن نواحى معينه من حياتهم مثل التفوق الرياضى او الدراسى وغيره ولكن ثمه نواحى اخرى لا يتحلون فيها بنفس الثقه .

وبالتالى فإن الثقه بالنفس ليس بالضروره تسرى على جميع أوجه حياة المرء.

وهكذا فإن تحلى المرء بالثقه بالنفس لا يعنى أن يكون قادراً على فعل كل شىء ولكن يعنى إنه عندما لا تشبع طموحاتهم احيانا فان الأشخاص الواثقين يستمرون فى تبنى موقف ايجابى وتحقيق أقصى إستفادة من مواقفهم مع النظر الى الأمر بواقعيه.

من خلال تبنى هذا الموقف فإن الأشخاص ذوى الثقه بالنفس لديهم القدره على الإمساك بزمام حياتهم وتقبل أنفسهم والدفاع عن حقوقهم ولكنهم فى نفس الوقت يجعلون طموحهم مرتبطه بالواقع.

نادراً ما يشعر الأشخاص الواثقين فى أنفسهم بالتردد وعدم التاكد أو يحطون من شأن أنفسهم ولهذا نادراً ما يشعرون بالحزن أو الإحباط أو الوحده.

استراتيجيات تنميه الثقه للوصول الى درجه أعلى من الثقه بالنفس

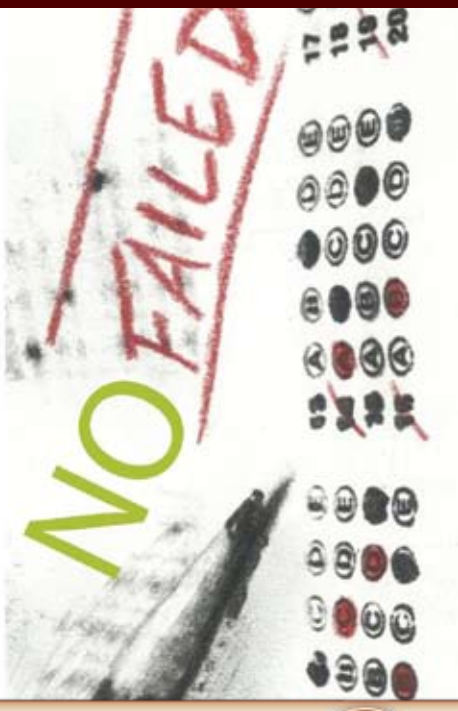

– تعلم أن تقدر نفسك قدرها وأن تكون مسئولا عن حياتك .

– لا تركز أكثر من اللازم على الطموحات غير الواقعيه أو على تطلعات ومقاييس الأخرين ولكن ركز على شعورك بنفسك وطموحاتك .

– قيم مواطن قوتك وعَزِزها عن طريق التركيز على منجزاتك وما تمتلك من مواهب.

حتى إذا أُخفقت أعط لنفسك الحق فى المحاوله وأنظر إلى أى إخفاق كتجربه للتعلم وكوسيله.

– لا تخشى أبدا من التغيير فلا مناص منه لذا رحب به واحتضنه .

– لا تخشى خوض مغامره محسوبه وأنظر اليها على إنها فرصه للحصول على أهداف جيده.

– لا تحاول أبداً ان تُرضى الجميع فى الوقت نفسه فهو أمر مستحيل بكل بساطه

ليس هناك ما يُسمى بدرجه الكمال التام لذا تقبل نفسك كما انت .

– ضع نقائصك تحت أقدام المسيح وهو سوف يكملها .

– تعال اليه كما أنت فهو فاتح ذراعيه بإستمرار وهو يكمل نقائصنا فالكمال معه وبه.

فترة الخطوبة: دستور غير مكتوب...

فترة الخطوبه : دستور غير مكتوب ...

في فترة الخطوبه ينبغي أن يسهر الخطيبان علي تذويب الإختلافات فيما بينهما قدر الإمكان لئلا تتحول بعد الزواج إلى خلافات ، ويتحقق ذلك من خلال دستور غير مكتوب يضعه الخطيبان ويتفقان عليه ويحترماه، علي أن تكون بنود الدستور نابعه من ظروفهما، وفي حدود إمكاناتهما الشخصيه والروحيه والماديه ..... ويكون شعار الدستور «أقبلك كما أنت الآن ... ومستعد لأن أقبلك بالحاله التي سوف تؤول إليها مستقبلاً علي المدى الزمني..» .

وتنص بنود هذا الدستور علي :

١) تنمية روح التفاهم فيما بينهما :

ينبغي أن يهتم الخطيبان بتنمية روح التفاهم فيما بينهما، حيث يتعلمان فن الإنصات وإحترام الرأي الآخر ، وإحترام إختلافات الآخر ومحاولة قبوله والتكيف معه، ويتدربان علي الأسلوب الموضوعي في الحوار الذي يتسم بالحياد في فهم الأمور والإبتعاد عن التحيّز الذاتي .

٢) الصراحه والوضوح والمكاشفه :

ينبغي أن يتفق الخطيبان علي الصراحه والوضوح والمكاشفه ، بحيث لا تترك أمور غامضه لإستنتاج الطرف الآخر أو لذكائه، فالوضوح مطلوب جداً في الحياه الزوجيه، وعليهما أن يتدربا عليه ، وأن يحمّل كل منهما ضميره خطأ إخفاء الحقائق أو التعتيم أو تقديم نصف المعلومه .

٣) يهتمان بذوقيات التعامل فيما بينهما:

ينبغي أن يهتم الخطيبان بذوقيات التعامل فيما بينهما ، والإهتمام الشخصي كلّ بالآخر، ويجب ألا يمنعهما التعوّد وزوال الكلفه فيما بينهما عن إستخدام إساليب لطيفة في التعامل ، كما لا ينبغي كسر «إتكيت» العلاقة بين الرجل والمرأة .

٤) التدرب علي الإهتمام الشخصي :

ينبغي أن يتدرب الخطيبان علي اللمسات الشخصيه في التعامل التي يُقصد بها الإهتمام بالشخص أكثر من الأشياء، والتعبير عن هذا بالكلمات الرقيقه، والمدح والثناء علي «الآخر»، سواء الثناء علي شكله أو مظهره أو أسلوب حديثه أو ما يقوم به من أعمال، وما يشارك فيه من مواقف ... ألخ ، وأن يأخذ الخطيبان معهما هذا الأسلوب (فن العنايه الشخصيه بالآخر) ليدخلا به الحياه الزوجيه حتى لا يتحول الزواج إلي «روتين قاسي» .

٥) النقاش حول حياتهما المستقبلية :

ينبغي أن يتناقش الخطيبان معاً حول مستقبل حياتهما، فيضعان خطه تقريبيه لما يفكران في إنجازه مستقبلياً ولما يرغبان أن يكون عليه شكل حياتهما العائليه ، ويتفقان علي بعض أشياء قد تكون موضوع خلاف فيما بعد كالسفر والهجره والأنجاب والعمل ... إلخ .

٦) النقاش حول المفهوم المسيحي للزواج:

ينبغي أيضاً أن يتناقش الخطيبان حول المفهوم المسيحي للزواج ، من خلال دراسة الكتاب المقدس معاً ، وقراءة بعض الكتب التي تعالج الحياه الزوجيه المسيحيه، وإقامة حوار حولها بهدف تكوين رؤيه مشتركه نقيه للجنس والحياه الزوجيه .

٧) يجب أن تكون التوبة سابقة لسر الزيجة:

وبإعتبار الزيجه سراً مقدساً، فأن التوبه ينبغي وأن تكون سابقه لإتمام السر، شأنه في ذلك بقية أسرار الكنيسه.. وليس مقصودا بالتوبه هنا مجرد للتخلص من ثقل خطايا سالفه التي تُعذب الضمير، إنما التوبه قبل الزواج شأنها في ذلك شأن التوبه في جميع الأحوال — تعني إنفتاح القلب علي عمل روح الله بإخلاص وأمانة وتسليم كامل ، حتى يتدفق الروح في أعماق النفس مطهراً إياها من كل الشوائب والآثار النفسيه الرديئه التي خلفتها الخطيئه (الأنانيه) في اللاوعي (اللاشعور) .

وإذا علمنا أن التوبه ليست عمليه فجائيه بل هي عمل تدريجي للروح القدس بقدر ما يُسلم الإنسان نفسه لله ، فإن الأمر إذن — يتطلب جهاداً مستمراً يمكن أن يبدأه الخطيبان معاً ويمتد إلي ما بعد الزواج (الجهاد الزيجي) وهذا سوف يساعدهما — بلا شك — علي الإمتداد بفاعليه سر الزيجه والنمو في الجسد الواحد .

• إذا أراد الخطيبان حقاً إستثمار فترة الخطوبه بشكل صحيح ، فعليهما أن يبذلا الجهد للتقارب والتفاهم ، ووضع أسس التعامل بينهما ، وأن يكونا جادين مهتمين بزواجهما ، حريصين علي الإعداد له بشكل جيد ، طالبين الرب كي يقود خطواتهما .

الحب الحقيقي لابد ان يرتبط بنقاوة القلب،و الحب بين الشابين لا يجوز ان يلغي محبتهما لله.
(البابا شنودة الثالث)

صديقى / صديقتى أود أن أعرفكم بنفسي أنا د.كوستا إن كان لديك أى مشكلة أو فكرة تجعلك فى حيره وتريد أن تتخطها يمكنك أن تنا قشها معي فى هذا الباب من المجلة بمراسلتي علي إيميلي الشخصي أو أن تتركه مع أحد خدام المجله وسأعمل علي إرسال الحل لك.

د.كوستا

dr.costa_m@yahoo.com

السؤال الأول:

لم أستطع أن أدفع العشور طوال العام الماضى لضغط الأعباء الإقتصاديه على ولاحتياجى المالى، فماذا أفعل؟ وهل يمكن اعفائى من دفع العشور؟

المفروض أنك تدفع العشور، مهما كانت ظروفك الماليه. وهنا أحب أن أضع أمامك بعض الملاحظات الهامة وهى :-

١ - الذي يدفع من إحتياجه، يكون أجره عند الله أكبر. لأنه في ذلك يكون قد فضل غيره على نفسه، غير الذي يدفع من سعه ومن رخاء ولا عطاء من إحتياجك. سواء أعطيت من إحتياجك في المال، أو في الوقت، أو في الصحه.

٢ -حينما تدفع من إحتياجك، يبارك الله مالك. كم من محتاج يقول: إن كان كل مالي أو كل مرتبي لا يكفيني، فكيف يكون الأمر إن دفعت عشره أيضاً ؟! هل التسعه أعشار تكفى ؟! هنا وأقول لك: إن التسعه أعشار ومعها بركه، أكثر من الكل بدون بركه.. بعكس كثيرين عندهم مال وفير جداً، ويشعرون أنه لا يكفى مطلقاً ويضيع، لأنه ليست فيه بركه.

٣ -الله غير محتاج لعشورنا، ولكنه يا يدربنا ويباركنا. يدربنا على العطاء، وعلى محبه الآخرين، وعلى الزهد فى المال. كما يدربنا أيضاً على الإيمان.. الإيمان ببركه الله للقليل...

٤ - أنا عارف ظروفك الاقتصاديه، ولكن جرّب الله. القاعده العامه هي أنك "لا تجرب الرب إلهك" (مت4 : 7). ولكن العشور هي الاستثناء الوحيد الذي قال فيه السيد الرب "هاتوا جميع العشور.. وجربوني بهذا، قال رب الجنود: إن كنت لا أفتح لكم كوى السماء، وأفيض عليكم بركه حتى لا توسع.." (ملا3 : 10).

٥ - العشور التي لا تدفعها، تعتبر مال ظلم عندك. إنه مال ظلمت فيه أصحابه الفقراء الذين يستحقونه

٦ -انظر ماذا يقول الوحي الإلهي في سفر ملاخي النبي: ".. قال رب الجنود.. أيسلب الإنسان الله؟! فإنكم سلبتموني! فقلتم بم سلبناك ؟ في العشور والتقدمه." (ملا3 : 7،8). لهذا قال الرب: "إصنعوا لكم أصدقاء بمال الظلم.." (لو16 : 9). فماذا تعنى إذن هذه العباره؟ إنها تعنى: بمال العشور الذي إحتجزتوه عندكم، وأصبح مال ظلم إذ ظلمتم الفقراء بعدم إعطائهم إياه.. بهذا المال اصنعوا لكم أصدقاء يدعون لكم .

-7 العشور التي لم تدفعها في العام الماضي هي ديون عليك. المفروض أن تدفعها، ولو بالتقسيط .

السؤال الثاني :-

إن عاقتني ظروف عن إرتكاب خطيه، فهل تُحسب على الخطيه مع أني لم أرتكبها؟

لعلك تظن أيها الأخ أن الخطيه الوحيده هي خطيه العمل! كلا، فالعمل هو آخر مرحله للخطيه، إنما الخطيه تبدأ أولاً في القلب بمحبه الشر وإستجابه القلب له، ثم تدخل في دور التنفيذ .

فإن نفذت تكون قد كملت. وإن لم تنفذ يُدان الإنسان علي خطيته بالقلب و بالشهوه والنيه وبالفكر. وماذا كانت خطيه الشيطان سوي خطيه قلب حيث يقول له الوحي الإلهي: "وأنت قلت في قلبك: أصعد إلي السموات، أرفع كرسي فوق كواكب الله.. أصير مثل العلي" (أش ١٤:١٣،١٤). مجرد أنه قال ذلك في قلبه، كان كافياً لسقوطه من علو مرتبته .

السؤال الثالث :-

ما الفرق بين النقد والإدانه؟ وإذا كنت بحكم وظيفتي ناقداً، هل أرتكب بذلك خطيه؟

الفرق الأساسي بين النقد والإدانه: هو أن النقد يلتزم الموضوعيه، أما الإدانه فتمس النواحي الشخصيه. والنقد السليم هو لون من التحليل،

وعمليه تتميم دقيقه تذكر المحاسن كما تذكر المساوئ. وتعطي الموضوع حقه تماما.وتعتبره إن كان هناك مجال لعذر. أما النقد الذي لا يذكر سوى المساوئ، فهو لون من الهجوم ولا يكون صاحبه منصفاً. كذلك هناك أنواع ودرجات من النقد. منها النقد الهادئ الرزين، ذو الأسلوب العاقل، ومنها النقد اللاذع، والنقد الجارح. وكل ناقد يختلف في أسلوبه عن الآخر، ويختلف في إختيار الألفاظ التي يستخدمها. فانظر من أي نوع أنت. كن موضوعياً ومنصفاً، ولا تكن قاسيا في نقدك. وإن كانت وظيفتك الرسميه هي النقد، فلا لوم عليك في ذلك. وربما كاتب ينقد كتاباً، فيكون كل نقده مدحاً في هذا الكتاب، إن كان يستحق ذلك. كذلك النقد يحتاج إلى دراسه ومعرفه، وله قواعد خاصه، وليس كل إنسان يرقى إلي مرتبه الناقد، أو يدعي لنفسه هذه الصفه. والناقد العالم المنصف، يستفيد من نقد القراء، وأيضاً الشخص الذي ينقده. ويكون للبنيان، مقدماً في نقده علماً وأدباً

DR. COSTA

أشجار مثمرة

كتابنا المقدس ملئ بالشخصيات المختلفه فمنهم القوى فى الإيمان ومنهم الضعيـــــــف وكل منا عندما فى يقرأ الكتاب المقدس يجد نفسه إحدى هذه الشخصيات..ولكن يجب أن نأخذ من كل شخصيه ايجابياتها ونبتعد أنظروا إلى نهايه»عن سلبياتهـــــا سيرتهم فتمثلوا بهم"(عب١٣:٧)

(يعبيص..الأشرف من إخوته)

« وكان يعبيص أشرف من إخوته .. ودعا يعبيص إله إسرائيل قائلاً ليتك تباركني وتوسع تخومي وتكون يدك معي..فأتاه الله بما سأل » (١أخ٤:٩،١٠)

لم يكن يعبيص « أشرف من إخوته » لأنه كان رجلاً غنياً أو نابهاً أو مُعتبراً في دوائر زراعته أو تجارته.. الخ. فإن الروح القدس لا يذكر شيئاً من ذلك، بل يشير إلى ناحيه واحده فقط هي أنه دعا إله إسرائيل بالصلاه. كان شريفاً لأنه كان رجل صلاه. فلنتفكر لنعرف كيف يُصبح الإنسان شريفاً في تقدير الله.

لقد تشبث يعبيص بطلب بركه الله عليه « ليتك تباركني ». لقد آمن فسأل، وسأل قصداً شريفاً، وقصد إلهاً غنياً. والله يُكرم الذين يكرمونه.

وكان يعبيص شريفاً لما طلب النمو الروحي « ليتك ... توسع تخومي ». ليس مما يسر الله أن يقنع المؤمن بالقليل من الإدراك والاختبار الروحي. ليست الغايه هي أن نَخْلص من الدينونه فقط، بل يجب أن نتقدم إلى الكمال - كمال النمو في النعمه وفى معرفه ربنا ومخلصنا يسوع المسيح (٢بط٣:١٨).

وكان يعبيص شريفاً لما طلب صُحبه الله له .. « تكون يدك معي ». إن المحب يشتاق إلى الشركه مع المحبوب. ولذلك ينبغي أن يملأنا الشوق إلى التمتع بحضرته وبشركه موصوله معه، وهذه تتوفر لنا بالطاعه له.

« إن أحبني أحد يحفظ كلامي ويحبه أبي وإليه نأتي وعنده نصنع منزلا » (يو١٤:٢٣) .

وكان شريفاً لأنه كان يرفض الشر وينفر منه « ليتك ... تحفظني من الشر ». إننا في طريق حياتنا هنا نحتك بالعالم وبالشيطان، وفينا الجسد. ومن هذه الثلاثه يتفجر الشر في كل وقت. وما أحرانا أن نطلب القوة التي تحرسنا. وإذا نحن عرفنا جاذبيه الخطيه للجسد وحاولنا أن نحفظ أنفسنا منها بقوتنا الذاتيه، فلن نفلح. لكننا نكون حقاً شرفاء إذا نحن تركنا بأمانه كل شر وسعينا صادقين في أثر القداسه، طالبين القوة من الله.

وكان يعبيص شريفاً حين طلب أن يختبر الفرح في الرب ..

« تحفظني من الشر حتى لا يتعبني ». إن الرغبه في إختبار هذا الفرح تعبر عن نيه الطاعه والخضوع للرب.

طلب يعبيص من قلبه كل هذه الطلبات النبيله.

« وآتاه الله بما سأل ». والله هكذا يوافى كل واحد منا - كل من يُصلى كما صلى يعبيص بكل إخلاص وبكل صدق.

على الإنسان أن يداوم الجهاد والحرب ضد أفكاره لأن الرب يطلب منك أن تُـغضب نفسك ، لكي لا ترضى بالأفكار الشريره ، ولاتوافقها ، ؟أما إستئصال الخطيه فلا يتم إلا بالنعمه الإلهيه .

(القديس أنطونيوس الكبير)

أشجار مثمرة

الاســــــــــــم:
القديس ماماس الشهيد
نـــــشـــــأتـــــه: كان والدا (والدي) القديس وهما ثيؤدوتس وروفينا حارّين في الروح،مواظبين علي العباده، يفتقدان العائلات ،ويخدمان الفقراء والمحتاجين فأحبهما الشعب جدًا. لكن عدو الخير أثار بعض الناس أن يشوا بهما لدي الحاكم الكسندروس. إستدعاهما وأمرهما بعبادة الأوثان وإذ رفضا جلدهما وألقاهما في السجن. وإذ لاحظ إصرارهما علي الإيمان أرسلهما إلي فوستوس حاكم قيصريه، وكانا قد تعبا جدًا من طول السفر علي الأقدام بغير طعام. سقط ثيؤدوتس ميتًا بسبب التعب الشديد، ثم ولدت روفينا طفلا ذكرًا وماتت في الحال قبل أن تدعوه بإسم معين . هكذا وُلد الطفل في السجن ولم ينظر والداه ،رأت سيده مؤمنه تقيه تُدعي أميا رؤيا أثناء صلاتها، حيث دُعيت أن تذهب إلي السجن وتسأل عن طفل حديث الولادة يتيم الوالدين. ذهبت إلي السجن ودبّر لها الرب أن تأخذ الطفل وأن تأخذ الجثمانين حيث دفنتهما في بستان كانت تملكه، وكانت تفوح منهما روائح عطريه. إهتمت أميا بالطفل وحسبته وديعه السماء لها. كبر الطفل وكان ينادي والدته التي تبنته «ماما» (باليونانيه ماماس)، ولفرحها الشديد به كانت تناديه «ماما».

جـــــــهـــــــاده :

تمتع بكلمة الإنجيل وتعلم الصلاه وكان يفرح بسير القديسين الشهداء، خاصه سيرتي والديه. وفي الخامسه من عمره التحق بمدرسة الكنيسه حيث تعلم الكثير عن الكتاب المقدس إذ بلغ الثانية عشر من عمره ماتت مربيته أميا، فقدم كل ما ورثه عنها للكنيسه التي قامت بتوزيعه علي الفقراء. كان يشهد للسيد المسيح بين الوثنيين فاجتذب كثير من الشبان للإيمان.يذكر القديسان باسيليوس وغريغوريوس النزينزي عن القديس ماماس انه كان راعيًا للغنم بقيصريه كبادوكيا، إهتم برعايه بعض الأغنام حيث كان يشرب من لبنها ويصنع جبنًا. وكان منذ حداثته يسعى إلى ملكوت الله من كل قلبه، فكرس نفسه للخدمه. إجتمع حوله كثيرون فكان يشهد للسيد المسيح و يكرز ببشاره الخلاص، كما كان يهتم بإطعامهم جسديًا.

إســـــتـــــشـــــهـــــاده:

وشيَ به أهل الشبان الذين قبلوا الإيمان لدي الحاكم الجديد ديمقريطوس، فاستدعاه وحاول إغراءه فلم يفلح. بعث به إلى الإمبراطور الذي إستخف به كصبي صغير، أمر الإمبراطور بضربه بالعصي حتى تهرأ جسده وأودع في السجن وأوقدوا نارا لإرهابه.

أما هو فأشتهى أن يُقدم محرقه للرب. لم يُلق في النار إذ لم يصدر الإمبراطور أمرًا بذلك. أمر الملك (الإمبراطور) بربطه بالسلاسل وطرحه في البحر، لكن عناية الله أنقذته إذ قذفته الأمواج إلى الشاطئ، وإنطلق ماماس إلي التلال المجاوره وسكن بين الوحوش كصديق لها ، وكان يتغذى على اللبن والعسل . وبعد ذلك حسده عدو الخير فأثار البعض ضده، إذ وشوا ضده لدي حاكم المنطقه وإدّعوا أنه ساحر. أرسل إليه جماعه من الجند للقبض عليه، فإستقبلهم بكل محبه وبشاشه، وإستأذنوه أن يذهب معهم إلي الحاكم. شهد الجند بأنه ليس ساحرًا ولا بالإنسان الشرير. إغتاظ الحاكم فأرسله إلى الإمبراطور الذي أمر بتعليقه وتمشيط جسمه وتقطيع لحمه ثم إلقائه في السجن. ضمد الرب جراحاته، فجاء إليه المسجونون وكانوا يئنون من شده الجوع، فصلي لأجلهم وأرسل الله لهم من يقدم لهم طعامًا، ثم إنفتحت أبواب السجن وخرج المسجونون. أطلق عليه المعذّبين الحيوانات المفترسه عاملته الوحوش كراع وسط حملانه، فكانت تستلقي عند قدميه في خضوع وسعاده. ثم أطلقوا عليه أسدًا ضخمًا فكان يلعق قدميّ الشهيد، وحين ذهب الجنود المعذّبين لرؤيته أمسكهم الأسد وألقاهم عند قدميّ الشهيد. أمر الإمبراطور بإلقائه في أتون نار، وإذ سقطت أمطار غزيره انطفأت النيران، فأمر الإمبراطور بقطع رأسه فأسلم الروح، وكان عمره حوالي ١٥ عامًا و نال إكليل الشهادة حوالي سنة ٢٧٥م ، و تعيد له الكنيسة القبطية في(٤ توت).

*ملحوظة :

دُفن الشهيد في مدينه قيصريه الكبادوك بآسيا الصغرى ، و هو راعي هذه المدينه (قيصريه الكبادوك) الآن بوجود أعضائه المكرمه فيها.

من يمنع فمه عن الكلام يحفظ قلبه من الأوجاع.

(الشيخ الروحاني)

التعلق العاطفي

..نستكمل معاً أقنعة الحب الزائف

ثانيا: التعلق العاطفي من خبرات الماضي :

الاحتياج الأساسي صفات مرتبطه بخبرات الماضي : ونحن أطفال نرتبط بأشخاص يتعاملون معنا بالحب والود ونتعلق بهم تعلقاً شديداً وترسخ ملامح هؤلاء الأشخاص في نفوسنا «من مدرسين وأقارب» وعند الكبر عندما نلتقى بأشخاص يتشابهون معهم في الشكل أو الملامح أو أسلوب الحوار يحدث تعلق شديد بهم حيث يعتقد الفرد لا شعورياً أن هؤلاء لهم نفس أساليب الأفراد الذين تعامل معهم في الصغر.

فيحدث تعلق شديد بهم كأنهم يَعطون الفرد نفس السعادة الطفوليه التي كان يستمتع بها وهو صغير أو لهم نفس أسلوب الحب.

ثم يَكتشف الفرد بعد فتره بأنهم مختلفون تماماً عن الصوره المشابهه التي حُفرت بداخله من الماضي ولا يحققون أي قدر من الحب ولكن في ذات الوقت لا يستطيع الإبتعاد عنهم بسبب تلك الصوره .

مثال إحدى الفتيات كانت متعلقه عاطفياً بشخص يُسيء معاملتها ولا يوجد بينهما أي توافق ولكنها لا تستطيع الابتعاد عنه. وأثناء الإرشاد تذكرت أنه يشبه شكلاً « الممثل رشدي أباظه» وأنها منذ طفولتها وهي تحب هذا الممثل لأنه كان يمثل في نظرها القوه والشهامه والرجوله ونُصحت أن تتذكر دائماً أنه ليس رشدي أباظه وأن حقيقته هذا الممثل تختلف تماماً عما رسَخ في مشاعرك منذ الطفوله.

قد يكون الميل الجنسي سبباً في تعلق عاطفي شديد جداً ببعض الأشخاص:

أن الطفل قد يمر بخبرات جنسيه مع بعض الأشخاص أو قد يكون له حب إستطلاع جنسي فيحدث إرتباط بين صور الجسم «اللون والملمس والقوام بالعقل الباطن او اللاشعور» وعند الكبر إذا وجد فتاه تتشابه مع هذه المقاييس الجسمانيه يجد نفسه منجذباً بشدة لها.

وهذا الإنجذاب الجنسي يُضلله ويعتقد أن هذا حباً شديداً وكثيراً ما لا يدرك الفرد الترابط بين صورة الماضي ولا الحاضر ورغم من الإختلاف الشديد بينهما في الشخصيه والتفاهم والوفاق يكون مندفعاً للارتباط بها، وبعد الزواج وإشباع الناحيه الجنسه تظهر المشاكل والخلافات بسبب عدم التوافق في الشخصيه.

وقد يحدث نفس الشيء بالنسبه للفتاه بسبب خبرات الطفوله الجنسيه.

أحياناً ما يرتبط الحب داخل الفرد بقيم رمزيه لها أهمية خاصه لديه من خبرات الماضي ويتغاضى عن باقى الخلافات وينكر أهميتها وبعد الارتباط يكتشف أن هذه الخلافات تدمر العلاقه.

مثال فتاه يرتبط الحب لديها بالصدق والإخلاص وتعتبر أن هذه القيمه هي الوحيده التي تضمن لها الإحساس بالأمان في العلاقه العاطفيه. فإذا ما ظهر شخص في حياتها يتصف بهذة الصفه تتعلق به عاطفياً بشكل مبالغ فيه وتتغاضى عن الخلافات الأخرى. وإذا حدث موقف عارض يدل من وجهة نظرها على عدم الإخلاص تنقلب بشده على من تحب حيث أن إحساسها بالأمان قد يهتز بالكامل من هذا الموقف ولا تستطيع التحكم في رد فعلها وقد تدمر العلاقه بالكامل بسبب هذا الموقف العارض.

ثالثاً : الهرب من حياه أسريه مفككه :

هرباً من مشاكل الأسره والخلافات بين الوالدين تعتقد الفتاه أن في الحياه الجديده سوف تعيش في جو مستقر ولا تختار علي أساس صحيح... ولكنها تندفع لأول فرصة تصادفها ولا تدرك عواقبها.

رابعاً :الحب الرومانسي :

في الحب الرومانسي يعشق الفرد صوره في خياله يسقطها علي المحبوب يرى فيه صفات ليست موجودة أصلاً لأنه قد صنعها من عقله الباطن وإنخدع بها. هذا العشق الخيالي يساعد الإنسان علي الهروب من واقع مؤلم مر به في تجارب طفولته ويطير به إلي عالم خيالي يرسمه للمحبوب لا صله بالحقيقه يعوض به المشاعر التي إفتقدها علي مدار حياته .

ومشاعر الغرام تولد بينهما رابطه قويه دون النظر إلي الاختلافات في الشخصيه المدمره عند الزواج وهذا التورط صعب الخروج منه خصوصاً إذا ما حدث بينهم تجاوزات جنسيه.

خامساً: توهم الحب لظروف اجتماعيه ونفسية:

فالوحده والفراغ هما بطلاً قصة هذا النوع من الإرتباط حيث يرغب الإنسان الإرتباط بأي شخص دون الاهتمام بمن يكون لأن الوحده تدمره ولا يستطيع تعويض ذلك إلا من خلال الزواج.

ولكن الحب الحقيقي .... الدائم .... المتجدد يُبنىَ على:

الفكر والعقل والتحليل المنطقي للإختلافات في الشخصيه.

القدره علي دراسة شخصية الآخر ومدى التوافق.

يرى السلبيات في الأخر ويُدرك قدرته علي إحتمال هذه السلبيات.

لا ينخدع في الحب الرومانسي.

يدرك حتمية وجود درجه من العاطفيه والرومانسيه والميل الجنسي ولكنها لا تخفى عنه جوانب شخصية الآخر.

لا يتوهم صفات غير حقيقيه في المحبوب أو يتوهم قدرته على تغييرها بعد الزواج.

لا حب حقيقي دون إعتبار لغيرية الآخر وإختلافه عنك وقبولك له وتعاملك معه على هذا الأساس ويكون هذا الإختلاف في حدود الإحتمال والإلتقاء معه في فرادته وإختلافه. ولا يوجد دين على الاخر فلقد وهبته حبك هديه منك وليس في طياته شروطاً مخفيه.

اللهم إخلق لي قلبا نقياً، عفيفاً، طاهراً، بسيطاً، لا يفكر بالشر، و لا تأتي اليه الشهوات.

(ما افرام السرياني)

انجيل يوحنا

موضوعه: الإثبات القاطع أن يسوع المسيح هو المسيا الكلمه المتجسد وأن كل من يؤمن به سينال الحياه الأبديه.

مكان كتابته: يُظن أنه كتب فى أفسس.

زمن كتابته: ما بين سنه 85،–100 ميلاديه.

كل إصحاح يقدم لنا زاويه جديدة من شخصيه المسيح

الاصحاح الأول : المسيح هو ابن الله	الاصحاح الثاني :المسيح هو ابن الانسان
الاصحاح الثالث : المعلم الأعظم	الاصحاح الرابع :الباحث عن الخطاه
الاصحاح الخامس : الطبيب الشافي	الاصحاح السادس: خبز الحياه
الاصحاح السابع : ماء الحياه	الاصحاح الثامن : مدافع عن الخطاه

في (يو6:4)» وكان الفصح عيد اليهود قريبا»يركز هذا الاصحاح عن ثلاثة أشياء تربطهم علاقه وثيقه :–

1– الفصح:شخص المسيح الذي عمل الفصح (الذي نأخذه عند التناول)

2– معجزة اشباع الجموع:أجابهم يسوع وقال «الحق الحق أقول لكم أنتم تطلبونني ليس لأنكم رأيتم آيات بل لأنكم أكلتم من الخبز فشبعتم. إعملوا لا للطعام البائد بل للطعام الباقي للحياه الابديه» (يو6:26).

3– المن الحقيقي :المسيح هو المن النازل من السماء يشير هنا الى التجسد ، وحبة الحنطه التي سقطت على الارض وماتت هذه رمز للمسيح المصلوب ،وحبة الحنطه التي أثمرت هذا يشير أيضاً الى القيامه ..وبالتالي فعند التناول نتحد مع المسيح في صلبه وموته وقيامته ،ويكون لنا إتحاد و شركه مع الله«من يأكل جسدي ويشرب دمي فله حياه أبديه وأنا أقيمه في اليوم الاخير. لان جسدي مأكل حق ودمي مشرب حق. من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيّ وانا فيه»(يو6:54).

«وكان عيد اليهود عيد المظال قريبا»(يو7:2) في هذا الصحاح يوجد عيد المظال و هذا له صله بالماء حيث من طقوس اليهود في هذا العيد أن يرشوا حول الهيكل بالماء (ماء من بركه سلوان تحديدا) وأثناء رشها يترنموا بترنيمات مثل«تستقون مياها بفرح من ينابيع الخلاص»(اش 12 : 3)فأخذ المسيح كلمه ينابيع وطبقها على نفسه وقال«من آمن بي كما قال الكتاب تجري من بطنه أنهار ماء حيّ»(يو7:38).

يُركز الاصحاحان السادس والسابع على الروح القدس،أنه كلما وُجدت إستمراريه في أخذ جسد الرب ودمه زاد إتحادنا بالمسيح وبالتالي زاد إمتلائنا بالروح القدس .. فأساس علاقتنا مع المسيح على الأرض عباره عن علاقتنا بالروح القدس ،

فهل انت ؟؟

– تُضرم روح الله الذي فيك:و هذا يحدث عندما تتجاوب مع الله.

أم أنك تُحزن روح الله الذي فيك:انت تحزن روح الله عندما تفعل شيء خاطئ.

إذاً أنت من أي نوع؟!

في أي وقت من الأوقات،أو اثناء أي عمل كبير أو صغير.. حتى لو كنت سائرا في الطريق وتفكر في شيء ردئ فانت هنا تُحزن روح الله الذي فيك ،أما أن كنت سائراً وتصلي صلاه قصيره فأنت تضرم روح الله فيك .

ومن محصلة يومك تستطيع معرفة علاقتك بالروح القدس وتُحدد منها مدى إنطباع صورة وشخص المسيح

في حياتك.

الروح القدس قادر أن يعطينا كل ما هو للمسيح ..ولكن متى يعطينا ؟ يعطينا عندما نضرم روح الله فينا ،الله يتدخل في أدقِ التفاصيلٍ ، مهما كان فعل الخير صغير لا تتردد فيه أبداً ،فانتبه إذاً لكل تفاصيل حياتك ،أسلك في حياتك كسلوك مسيحي به روح الله وبالتالي فهذه النفس الحساسه الى روح الله بداخلها يعطيها الروح القدس كل ما هو للمسيح وتفيض من بطنها أنهار ماء حي.

كل شخص في هذه الحياة له رساله (سواء في البيت او العمل أو الخدمه) وعليه أن يؤديها بروح الله في داخله لكن الذي يُعطل هذه الرساله هي الذات من أجل هذا أول شرط قاله المسيح : «من أراد أن يأتي ورائي فلينكر نفسه»(مر 8 : 34).

«ثم حضر أيضا الي الهيكل في الصبح وجاء اليه جميع الشعب فجلس يعُلمهم.وقدم اليه الكتبه والفريسيون إمرأه أمُسكت في زنا.ولما أقاموها في الوسط، قالوا له يا معلّم هذه المرأه أمسكت وهي تزني في ذات الفعل وموسى في الناموس أوصانا أن مثل هذه ترجم.فماذا تقول أنت»(يو8:5،2).

كان لابد أن يأتوا بها الى الهيكل لكي يصدر الحكم من الهيكل لان اليهود في ذاك الوقت كانوا محتلين من الدوله الرومانيه ،والرومان كان يمنعون إصدار حكم الاعدام ،فطلبوا من المسيح أن يحكم عليها.

« قالوا هذا ليجربوه لكي يكون لهم ما يشتكون به عليه»(يو8:6) حيث إذا أجاب المسيح بالرجم يكون قد كسر القانون الروماني أما اذا كانت لا ترجم يكون قد كسر القانون الموسوي ..

الأ تلاحظون معي أنه يوجد شيء ناقص في هذه القضيه ؟!!أين هو الرجل ؟ هذه القضيه لها طرفان أين هو الطرف الآخر؟من المحتمل أن يكون هذا الرجل قد هرب ولكن المعنى الرمزي هو أن هذا الرجل يتمثل في كل الموجودين من أجل ذلك إنحنى المسيح، فخرج كل الموجودين وضمائرهم تبكتهم(يو8:9) لأنهم كانوا متهمون معها.

«وأما يسوع فإنحنى الى أسفل وكان يكتب بأصبعه على الارض» (يو8:6)..كتب المسيح هنا بأصبعه فنتذكر الوصايا التي كُتبت بأصبع الله ، إن هذا الذي يكتب الآن هو الوحيد الذي له الحق أن يطور الشريعه « ما جئت لانقض بل لاكمّل»(مت5:17)..فدافع الله عنها وأخذ العقاب الواقع عليها ،إذ هو الوحيد الذي يستطيع أن يحكم عليها بالبراءه

«ولما إستمروا يسألونه إنتصب وقال لهم من كان منكم بلا خطيه فليرمها أولاً بحجر»(يو8:7) بهذا الرد يكون قد قال لهم إنهم متهمون معها ، وإنهم لا يستطيعوا أن يدينوها لان هناك شرطين في الشريعه يجب توفرها :

1– أن يكون هناك شهود.

2– الذي يَرجم يكون بريء ..إذاً لا يصلح أحد أن يطبقها ولا أحد يقدر أيضا ،فأخذ المسيح عقاب خطايانا كلها وقدم نفسه ذبيحه للآب بدل خطايانا كلها وقال لهـــا :« فلما إنتصب يسوع ولم ينظر أحدا سوى المرأة قال لها يا إمرأه أين هم اولئك المشتكون عليك.أما دانك أحد، فقالت لا أحد يا سيد.فقال لها يسوع ولا أنا أدينك.إذهبي ولا تخطئي أيضا»(يو8:11،10)« فقال يسوع لليهود الذين آمنوا به إنكم ان ثبتم في كلامي فبالحقيقه تكونون تلاميذي، وتعرفون الحق والحق يحرركم»(يو8:32) بعد مغفرة الخطيه يطلقنا الله أحراراً ، مثلما أطلق هذه المرأه ،الله يريد أن يطلقنا جميعا أحرار « أجابوه إننا ذرية إبراهيم ولم نستعبد لاحد قط.كيف تقول أنت إنكم تصيرون أحراراً.اجابهم يسوع الحق الحق أقول لكم إن كل من يعمل الخطيه هو عبد للخطيه.والعبد لا يبقى في البيت الى الأبد.أما الأبن فيبقى الى الأبد.فان حرركم الابن فبالحقيقه تكونون أحراراً»(يو8:36،33).

وبعدها إتهموه أنه سامري وبه شيطان (يو8:48)،فلم يدافع الله عن إنه سامري لانه هو جاء للجميع بل أجاب يسوع و قال ليس بي شيطان (يو8:49).

«قال لهم يسوع الحق الحق أقول لكم قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن. فرفعوا حجاره ليرجموه.أما يسوع فإختفى وخرج من الهيكل مجتازا في وسطهم ومضى هكذا»(يو8:58).

القصة كلها حدثت في الهيكل،والهيكل مكان الذبيحه ..الذبيحه أطلقت هذه المرأه حره لكن الباقي المتمسكين ببرهم الذاتي مازالوا في العبوديه.

و لو تأملت معي في هذا الإصحاح ستلاحظ أن السيد المسيح إنحنى الى الأسفل ،والمرأه عندما دخلت كانت رأسها نحو الارض أيضاً ولما خرجوا الناس رفعت رأسها فالمسيح إنحنى لكي يرفع رأسها ،المسيح أخذ موقف المرأة لكي يرفع رأسها مثل الذي فعله على الصليب أخذ مكاننا على الصليب ليطلقنا أحراراً و هذا ما يسمى بالتبادل الالهي (أخذ الذي لنا واعطانا الذي له).

ظهورات العذراء في مصر

1) ظهور العذراء في قسقام في عام 1396 م : في دير المحرق بجبل قسقام أثناء صلاه قداس الأنبا غبريال : شاهدها كل جمهور الشعب الحاضر الصلاه.

2) عذراء أسيوط من وقت العائله المقدسه حتى 1988 م : من كل عام طيف العذراء النوراني يظهر مرات متعدده ولاعداد كثيره من الناس. كان أبرزها ظهورها سنة 1988 م . كان الظهور بهيئه نورانيه علي قمه جبل أسيوط لمده ساعتين مع أول خيط للظلام . شاهدها أكثر من 2000 زائر .ومن الظواهرالتى صاحبت الظهور الحمام الأبيض الذي يطير بالليل فوق الدير.

3) عذراء القدس 1954 م : في مدينه البنات التابعه لبطريركيه الأقباط الأرثوذكس بالقدس. في الساعه 11 صباح يوم الأثنين الموافق 21-6-1954 . في إحدي فصول المدرسه (التي تعلو مذبح كنيسه الأنبا أنطونيوس) ظهرت العذراء مريم وسط نور شديد اللمعان . شاهدته طالبات الصف الخامس الابتدائي (20 طالبه) ومدرستهن (الانسه هيلدا داود سليم) . أثناء حصه الدين. ثم ظهرت واقفه يحيط بها نور عجيب ومعها قديسون. ثم ظهرت وهي تركع وتصلي . بعد أسبوع : في يوم الأثنين 28- 6 - 1954 . أثناء عمل تمجيد لأم النور بعد إنتهاء القداس الإلهي .ظهرت مره ثانيه في غرفة الرئاسه الجديده . في الساعه الرابعه والنصف مساء حتى الساعة 7 مساءاً شاهدها مئات من سكان القدس من جميع الطوائف والاديان . بعد إسبوع : يوم الاثنين 5 - 7 - 1954 م أثناء عمل تمجيد بعد إنتهاء القداس الإلهي . ظهرت مره ثالثه في نفس المكان . في الساعة 1 ظهراً .ظهرت أم النور وكانت الملائكه تحيط بأم النور . أستمر الظهور 7 ساعات كامله حتي الساعه الثامنه مساءاً . رأها هذه المره عدد كبير جداً من سكان مدينه القدس . صاحب الظهور معجزات شفاء كثيرة جداً حضر لمشاهدتها سفراء دول وممثلوا وكالات أنباء . وحتي اليوم يتم الصلاه في هذا المكان الذي أصبح كنيسه بأسم العذراء مريم فى كل يوم أثنين من كل أسبوع تذكاراً للظهور المتكرر في نفس اليوم.

4) عذراء الزيتون 1968م: في مساء يوم الثلاثاء الموافق 2 - 4 - 1968

تجلت العذراء مريم بهيئه روحانيه . أمام الألوف من الناس من مختلف الأعمار والاجناس والأديان تم فحص المنطقه حتي 24 كم من الجهه الامنيه حضور الزعيم الراحل جمال عبد الناصر .

5) عذراء المعادي1968م: ظهرت لمئات الناس 1984 م في ليله صعود جسد ام النور

6) 1979 م ظهورات العذراء في دير إبى سيفين : في يوم 21 - 8 - 1979 الموافق ليله عيد ظهور العذراء ظهور ام النور في كنيسه الشهيده دميانه بالدير قبل إقامه القداس الأول بهذه الكنيسه. في هذا اليوم نزل عمال لأخذ أدواتهم من الكنيسه في نهايه اليوم فحدث أن إنقطع التيار الكهربائي وهم داخل الكنيسه في وسط الظلام فجأه ظهر ناحيه المذبح عمود نور أبيض إخذ يتجسد حتى صار ملامحه واضحه وكانت أم النور ثم تمشت حول المذبح وكانت طرحتها تجر علي الارض ثم نزلت من المذبح وتمشت في الكنيسه ثم رجعت للمذبح مره ثانيه ثم اخذت ترتفع الي أعلي واختفت وفي تلك اللحظه عاد التيار الكهربائي .

7) تجليات أم النور في إدفو 1969م : في هذه المدينة لها تاريخ روحي عجيب

بعد سنه ونصف من ظهورها في الزيتون ظهرت أم النور بشكلها وصورتها الكامله بالشباك القبلي للكنيسه اثناء إجتماع صلاه للشابات وشهادتها كل الشابات والحاضرين في الكنيسه . ثم تكرر الظهور في مساء يوم 13 - 9 - 1969 دوي صوت قوي إنفجر عنه نور شاهده الجميع وظهر خارج الكنيسه ثم ظهرت العذراء علي ستر الهيكل الاوسط ثم جاء يوم الظهور العجيب لام النور في إدفو يوم السبت 21 - 8 - 1982 (15 مسره 1698 ش) عشيه الاحد 22- 8 (عيد صعود جسد العذراء مريم) في الساعة 8:10 مساءاً بدأت الدوره بايقونه السيده العذراء حول الكنيسه في هذه اللحظه بدأت الجموع تشاهد ومضات سريعه من النور داخل الهيكل الرئيسي الاوسط

ثم ومضه سريعه لصوره السيده العذراء ثم طارت حمامه قاطعه الكنيسه في الجنوب إلي الشمال ورشت مياه نزلت علي كثيرين أما من كان خارج من الشمامسه كانوا يرون الصوره التي يحملونها كأن العذراء تتجلي منها ثم ظهرت من فيه الهيكل الساعه 8:30 وتكرر الأمر عده مرات استمرت الظهورات حتى يوم الاربعاء 30 - 9 - 1982 ثم ظهرت في يوم 19 - 11 - 1982 في يوم الجمعه 29 - 10 - 1982 ساعدت العمال في رفع الصليب علي مناره الكنيسه وقد شاهدت بعض العائلات ذلك .

8) 1986 م العذراء في شبرا : بدأت ظهورات العذراء بكنيسه الشهيده دميانه بأرض بابا دوبلو بشبرا في مساء يوم 16 برمهات 1702 للشهداء (25 - 3 - 1986)كان الظهور متعدداً ومتفرقاً في وضح النهار اثناء القداسات و أيضاً بالليل.وحتي الان المعجزات مستمره حتي يومنا هذا .

9) عذراء دقادوس (محافظة دمياط) 1988 م : ظهرت في منظر نوراني عجيب يوم 14 - 2 - 1988 دقادوس كلمه قبطيه تعني والده الإله .

10) ظهورات شنتنا الحجر1997 م: هي قريه تابعه لبركه السبع محافظه المنوفيه في 6 - 8 - 1997 خلال صوم العذراء رأوا نور فائق الطبيعه .

11) ظهورات منيا القمح 1998 م: في يوم 27 - 7 - 1998 بدات بعض الظواهر الغريبه في كنيسه مارمينا العجائبي بمدينه منيا القمح محافظه الشرقيه .

12) عذراء أسيوط 2000: في يوم 17 - 8 - 2000 رأتها سيده تقف فوق سطح الكنيسه تتمشي بين المنارتين .

13) تجلي العذراء في اسيوط 2006 : في يوم 29 - 3 - 2006 م ظهرت أثناء القداس الالهي الساعه 9 صباحاً بكنيسه رئيس الملائكه ميخائيل باسيوط استمرت الظهورات ساعتين .

14) عذراء الوراق 2009 :في يوم الجمعة 11 -12 -2009 .

تاريخ الكنيسه ...

الكنيسة القبطية في القرون الأولى ...!

كانت مدينة الإسكندريه وقت كرازة الرسل تعتبر - من الناحيه السياسه - المدينه الثانيه في الإمبراطوريه الرومانيه بعد العاصمه روما من جهه شهرتها العلميه والثقافيه . كانت دون منازع عاصمة العالم الثقافيه في ذلك الحين ... فمدرستها الشهيره . كانت أكبر مركز علمي وفلسفي في العالم الوثني . بما توفر لها من مشاهير العلماء والفلاسفه وما زخرت به مكتبتها الشهيره من الكتب والمخطوطات القيمه.. كانت الإسكندريه مدينه دوليه عامره بالسكان من مصريين وإغريق ورومان ويهود وبعض أجناس أخرى ... . وصل الإيمان المسيحي إلي مصر قبل كرازة مارمرقس بها. نظراً لقرب مصر من بلاد اليهود ... كما كان بين من شاهدوا معجزة يوم الخَمسين بعض من سكان « مصر ونواحي ليبيا التي نحو القيروان » (أع٢: ١٠) . وليس ما يمنع أن يكون هؤلاء الذين آمنوا . قد حملوا الإيمان معهم إلي موطنهم... وهناك إشاره في سفر الأعمال إلى أبلوس الإسكندري الذي كان يهودياً وتنصر. مقتدراً في الكتب وخبيراً في طريق الرب «وكان وهو حار بالروح يتكلم ويعلم بتدقيق ما يختص بالرب » (أع١٨: ٢٤، ٢٥) ..

والقديس لوقا كتب إنجليه إلى أحد وجهاء السكندريه المدعو ثاؤفيلس ولم يكن إنجيل القديس لوقا هو الوسيله الأولى التي حملت الإيمان إلى ذلك الرجل بل إنه كان مؤمنا قبل وصول إنجيل لوقا إليه . إذ يقول له القديس لوقا «لتعرف صحة الكلام الذي عَلمت به» (لو١: ٣، ٤)... وقيل أن الرسول سمعان القيرواني كرز في جنوب مصر (منطقة أسوان والنوبه)... وعلى أية حال فقد وصل الإيمان المسيحي إلى القطر المصري قبل وصول مار مرقس إليه... لكن تأسيس الكنيسه المصريه التي تعرف بإسم كنيسة الإسكندريه ينسب إلى القديس مارمرقس. وهو أحد السبعين رسولاً - أسس هذه الكنيسه حوالي سنة ٦٠م ... وتميزت بكثره عدد من آمن وبسمو روحانيتهم . وبحياه الزهد التي عاشها جمهور المؤمنين ... و أشار إليها فيلو الفيلسوف اليهودي السكندري في القرن الأول الميلادي في كتابه حياة التأمل. كما أسس مارمرقس في الإسكندريه مدرسه لاهوتيه . لتثبيت المؤمنين في الدين الجديد . وتقف أمام المدرسه الوثنيه الشهيره تقاوم تيارها وأفكارها وترد عليها ... وقد قدر لهذه المدرسه - فيما بعد - بما توفر لها من علماء أن تجذب بعض فلاسفه المدرسه الوثنيه وتهديهم إلى الإيمان بل أن تصبح أكبر مركز دراسي لاهوتي مسيحي في العالم كله شرقاً وغرباً لعدة قرون . وقدمت هذه المدرسه للكنيسه المسيحيه في مصر وخارجها علماء وفلاسفه إستطاعوا أن يخدموا أجّل خدمه . ويزودوا عن إيمانهم بأقلامهم التي نفت إدعاءات الفلاسفه الوثنيين ...

لما كان القديس العظيم مار مرقس الرسول هو مؤسس الكنيسه القبطيه فهو يعد البابا الأول للإسكندريه. وتعاقب من بعده الباباوات وكان انيانوس الخليفه التالى لمار مرقس وقد نال كرامه رياسه الكهنوت المقدس على يد القديس البشير نفسه .

+ من هو انيانوس؟

إن إنيانوس باكوره العمل الكرازي للقديس العظيم مار مرقس. هو البطريرك الثانى من بطاركة الكرسي السكندري . وقد كان من أهالي مدينة الإسكندريه. إبناً لوالدين وثنيين وكان إسكافياً وحدث عند قدوم العظيم مار مرقس الرسولي إلى الإسكندريه قادماً من الخَمس مدن الغربيه (ليبيا) بعد قضاء تسع سنوات هناك أنه إتجه إلى الواحات ثم الصعيد ثم تقدم شمالاً نحو بابليون وغادرها إلى الإسكندريه وهو يجول مبشراً في طرقاتها حتى إنقطع حذاؤه وكان ذلك فاتحه لأعماله المجيده إذ دَبرت العنايه الإلهيه أن يمر على إسكافي بالسوق هو إنيانوس ووجدها فرصه مناسبه ليحدثه عن الله الواحد فإنفتح قلبه لكلمة الله .

وما أن إنتهى إنيانوس من إصلاح الحذاء وسلمه لمارمرقس . حتى دعاه أن يذهب معه إلى بيته ليكمل له هذا الحديث اللاهوتي الشيق وجمع له أقاربه وأصحابه ولما دخل مارمرقس إلى بيت إنيانوس رسمه بعلامة الصليب المقدس وقال «بركه الرب حَل في هذا البيت» وقد صار البيت فيما بعد كنيسه بإسم مار جرجس كما ورد فى سنكسار ٢٠ هاتور . وعُرف هذا الموضع على مدى تاريخه الطويل بعدة أسماء مختلفه منها (بيت إنيانوس) وكان كنيسه تحت الأرض بإسم مارمرقس وفيها دفن القديس مرقس في موضع أسفل هذه الكنيسه . وأصبحت من بعده عاده أن يدفن الأباء البطاركه السكندريين بعد نياحتهم مع جسد مارمرقس في مقبرته.

رسامته أسقفاً :

قام القديس مارقس بسيامه القديس إنيانوس أسقفاً علي الإسكندريه حوالي عام ٦٤م و معه ثلاثه من الكهنه هم ميليوس وسابينوس وسردنوس وأيضا سبعه من الشمامسه. كانت سيامته في مده حكم وسبانيوس قيصر في شهر بشنس . ثم ذهب مارمرقس ليفتقد الشعب الذي بشره في الخمس المدن الغربيه بليبيا والذين حملوا رسالة الكرازه إلى مواطنهم أثناء غيابه ومكث هناك سنتين يبشر ويرسم كهنه بعد إستشهاد الرسولين العظيمين القديس بطرس والقديس بولس رجع مارمرقس إلى الإسكندرية فوجد أن تعبه لم يذهب هباءاً وان غرسه قد نما وإزدهر وكان عمل القديس إنيانوس الأسقف في الكرازه واضحاً لدرجه أن عدد المؤمنين قد تزايد جداً وقد بنوا لهم كنيسه في المنطقه الشرقيه من الإسكندريه عرفت بإسم « بوكاليا (كلمه بوكاليا معناها دار البقر وقيل أنها سميت كذلك لانها كانت حظيره للبقر ولأنها كانت تنبت في ذلك المكان حشائش وأعشاب بريه فكانوا يرعون فيها البقر وموضعها الآن الكنيسه المرقسيه بالإسكندريه) كما بنوا إلى جوارها عدداً من المساكن جعلوها بيوت ضيافه للغرباء والفقراء ثم لما نال الكاروز العظيم إكليل الشهاده في ٣٠ برموده في السنه الرابعه عشر لحكم نيرون الظالم في ٢٦ إبريل سنه ٦٨ م . أتي القديس إنيانوس ومعه جماعه من المؤمنين وأخذوا جسد أبيهم في الإيمان وحملوه إلى كنيسة بوكاليا ووضعوه في تابوت حيث صلي عليه خليفته القديس إنيانوس مع الإكليروس وكل الشعب وتبارك الجميع . فأصبح انيانوس بذلك البابا السكندري الثاني وأول السلسه التي تتألف من تعاقب خلفاء القديس مرقس واحداً بعد الآخر علي السده المرقسيه الجليله . وقد كان البابا إنيانوس من الحكماء الصالحين الساهرين علي رعيتهم يُعلم الشعب ويثبته علي الإيمان القويم بإخلاص وبهمه لا تعرف الملل وكان فوق كل هذا علي جانب عظيم من البساطه والتواضع فإستطاع بجهاده الحسن أن يكسب عدداً كبيراً من الشعب إلى المسيحيه .

وقد شهد المؤرخون للبابا إنيانوس بالصلاح والتقوى وقال عنه أوسابيوس المؤرخ « إنه كان محبوبا من الله مقبولاً عنده » وقال آخر « كان قلبه ينظر قلب الله ويعرف مشيئته ويتممها » . وإستمر في خلافته المرقسيه حتي ٢٠ هاتور ٨٦ م. تاريخ نياحته بسلام أي نحو ٢٢ سنه من رسامته أسقفاً فيكون بهذا قد إستمر مسئولاً عن شعب السيد المسيح كبطريرك مده ثماني عشر سنه وكانت أيام رئاسته كلها هدوءاً واستقراراً . وكان البابا إنيانوس أول من حمل لقب «بابا» .

فلتكن روح القديس البابا انيانوس والبطريرك الثاني معنا وليعطينا الرب أن نسير معه علي الطريق فلا نفتخر باطلاً بأننا أبناء القديسين دون أن نعمل عملهم مكملين رسالتهم .

إن سقطت تب، ابتهل وتضرع، وأسجد وأطلب فتأخذ، اسأل أن تخلص وإذا تقومت تقدم، إذا برئت فاثبت، إذا شفيت فابتعد عن المرض.

(مار إفرايم السرياني)

الإيذاء الجنسي للأطفال

تعرض الأطفال للإيذاء الجنسي من أقرب الأقارب ومحل ثقه ، أحيانا نقول لأنفسنا لا يوجد في مجتمعاتنا مثل هذه الأمور .. فهذه الأمور بعيده عنا تماما ؟؟ فقد تعودنا في مجتمعنا الشرقي أن نغمّض أعيننا عن هذه الأمور ونكذب أطفالنا إذا جاءوا إلينا يخبرونا بما حدث لهم من إيذاء جنسي وخاصه إذا كان الشخص المعتدي محل ثقه مثل الخال أو العم وأحيانا كثيره للأسف الأب .. نعم الأب !! أو قد يتوهم البعض أن الطفل لا يفهم ما يحدث حوله من أمور جنسيه لانه لازال صغيراً وهذا خطأ شائع يقع فيه البعض . و بالرغم إنه أثبتت الإحصائيات العالميه إن نسبه الإيذاء الجنسي للأطفال هي 25 ٪ بمعدل 1 :4 بنات و 1 :6 أولاد ... لا داعي للاستغراب وبالطبع هذه الإحصائيات تشمل مجتمعنا وأثبتت الإحصائيات إنه لو إشتكى طفل من تعرض للإيذاء الجنسي فمن كل 1000 طفل يشتكي يوجد 8 فقط يكذبون (بمعنى أن يتخيل لهم هذا الموقف نتيجه مشاهده منظر جنسي سواء في التلفزيون أو الكمبيوتر أو الوالدين) وليس معنى ذلك أن جميعهم يكذبون ولكن لابد و أن نعرف مصدر معرفتهم حتى لا يتكرر هذا ثانيا .و بالرغم من أهميه الموضوع إلا أن الكثير لا يرغبون في مناقشته وكأنهم يخافون من صدمه مواجهه الحقيقه و لكن لان الموضوع يخص أهم شيء في حياتنا ... أولادنا .. كان من المهم أن نتطرق أكثر فيه ، و سوف نتناقش فيه عن طريق س ، ج ...

س: ما هو الإيذاء الجنسي للطفل ؟

ج: أولاً: جرى العرف و المعتاد أن يكون الإيذاء الجنسي هو لمس للأعضاء الجنسيه للطفل و لكن هذا خطأ ، فالإيذاء معناه اشمل وأوسع من هذا .أولا مجرد رؤيه الطفل لمناظر جنسيه أو رؤيته لعلاقة والديه الجنسيه يعتبر إيذاء جنسي له.

ثانياً: سماعه لكلمات جنسيه بطريقه غير لائقه يعتبر إيذاء جنسي.

ثالثاً: اللمس غير اللائق للأعضاء الجنسيه.

س :ما هي مظاهر الطفل الذي يتعرض للإيذاء الجنسي؟

ج : يوجد نوعين من المظاهر ، مظاهر عامه (أي من الممكن أن تحدث للطفل نتيجه للتعرض للإيذاء الجنسي أو تعرض لأي صدمه أخرى) ولكن توجد مظاهر خاصه تظهر على الطفل في حالات الإيذاء الجنسي

المظاهر العامه :-

الكوابيس واستيقاظ الطفل مفزوعا من النوم .

-نوبات غضب غير مبرره .

-تحول الطفل من طفل مرح إلى طفل مكتئب .

-النقوص (هو الرجوع إلى الوراء حيث يقوم الطفل بأمور كان قد تركها منذ فتره مثل التبول اللاإرادي ، الكلام بتلعثم ، قضم الأظافر...)

-تغيير فجائي في نمط النوم و إقباله على الطعام (يفقد الشهيه) أو يحدث العكس أنه يقبل على الأكل بعد أن كان لا يرغب في تناول الطعام .

- المظاهر الخاصه :

-رفضه و تصميمه على عدم زيارة مكان معين كان يرغب دائما في زيارته و هذا قد يدل على وجود شخص في هذا المكان تأذى منه الطفل .

-عدم رغبته في خلع ملابسه لان شخص ما قد أذى جسده.- الوعي الجنسي المبكّر و هو نقطه مهمه جدا فنجد أن الطفل يقوم بحركات جنسيه أكبر منه .-ظهور أعراض جسديه للإيذاء و على الوالدين ملاحظه هذا .

س: هل توجد مظاهر نفسيه للطفل بسبب هذا الإيذاء ؟

ج :أولاً: بالطبع أول مظهر نفسي هو الخوف ، بسبب أن 80٪ من المعتدين هم أشخاص معروفين ومقربين للعائله و مصدر ثقه للطفل فينتج عن ذلك انه يشعر بالخوف لأن الذي من المفروض أن يكون مصدر أمان له هو نفسه السبب في أذيته .

ثانياً: مظهر نفسي هو الغضب الذي قد يبدو غير منطقي : وذلك من الله الذي تركه وحيدا يتعرض لهذا الموقف ، ومن والديه لتوقعه منهم الحمايه في كل وقت .

ثالثاً: مظهر نفسي هو الذنب : فكثيراً من المعتدين يحمّل الطفل المسؤوليه و انه كان يتمتع بهذه العلاقه .

رابعاً: الشعور بالعار و الخزي.

خامساً: صعوبه الوثوق بأي شخص آخر بعد ذلك .

س: يوجد الآن سؤال مهم جدا و هو كيف نحمي أولادنا من الإيذاء الجنسي ؟

ج : عندما تم القبض على شخص كان يعتدي على الأطفال سألوه : من هم الأطفال الذين لم تستطيع أن تعتدي عليهم قال :- هناك ثلاثة أشياء جعلتني أبتعد عن بعض الأطفال ، أولا الطفل الشبعان حب ، ثانيا الطفل الذي لديه معلومات صحيحه عن الجنس ، ثالثا الطفل الذي يقول لا ... فلنتحدث عن كل نقطه على حده ... انتظرونا فى العدد القادم

فلنتحدث عن كل نقطه على حده ... انتظرونا فى العدد القادم

.إن كنت قد ولدت بالمسيح حقاً فكل مولود من المسيح هو أخوك فإن أحببت نفسك أكثر من أخيك فهذه الزيادة ليست من المسيح.

(القديس يوحنا سابا)

عادات سيئه

هناك بعض العادات السيئة التي يفعلها الأغلبية العظمى من الناس وهي في إعتقادهم أنها لا يوجد أي ضرر منها وأنها عادات حسنه رغم أنها قد تجعل صحتنا في مهب رياح المرض ويمكن أن نذكر منهما ما يلي باختصار:

1- شرب الشاي بعد الطعام:

أظهرت دراسه علميه حديثه أن شرب فنجان واحد من الشاي مع الطعام أو بعده ينْقص إمتصاص الحديد من قبل الأمعاء، الأمر الذي يؤدي إلى حرمان الجسم منه، وبالتالي يمكن أن يعرض للإصابه بفقر الدم.

ولكن: متى أشرب الشاي؟ وكم أشرب منه في اليوم؟

يستحسن شرب الشاي خارج أوقات الطعام أو بعد الطعام بساعه أو ساعتين ، أما عن الكميه فتتراوح بين كوبين إلى ثلاثة أكواب في اليوم ولا أكثر.

2- حياة الخمول والكسل:

إن الحياه الهادئه الساكنه التي لا يتخللها أي نشاط رياضي تعتبر بمثابة دعوه مفتوحه لإستيطان العديد من المشاكل الصحيه التي لا ترحم: ليس بالضرورة أن يمارس الشخص رياضه عنيفه، بل إن الرياضه مهما كانت بسيطه (تنعش) الجسد وتبعد عنه شبح الأمراض، ولا يوجد أسهل من رياضة المشي.

3- إستعمال زيت القلي مرات ومرات:

أن قلي الزيت لمرات عديده يساهم في أكسدته وبالتالي يطلق مركبات ضاره بالجسم، خصوصاً للشرايين، لا بل هناك أبحاث أشارت إلى دور تلك المركبات في إثارة السرطان..أن أفضل شيء يمكن فعله هو رمي الزيت بعد القلي فيه للمره الأولى .

4- إضافة الملح إلى اللحم قبل شوائه:

أن هذا السلوك سيئ للغايه لأن الملح يعمل على إمتصاص الماء من اللحم وهذا يقود إلى إستنزاف المعادن والفيتامينات الموجودة فيه خصوصاً معدن الحديد يجب أن يشوى اللحم أولا ثم بعد ذلك يضاف إليه الملح.

5- المبالغه في رش الطعام بالبهارات والفلفل:

فهذه ستؤدي عاجلاً أم آجلاً إلى إثارة الغشاء المخاطي المبطن للمعده والأمعاء فيصبح أكثر عرضه للالتهابات والتقرحات التي تترك وراءها إضطرابات عضويه ووظيفيه.

6- شرب الماء بكثره خلال الوجبات:

أنه لمن الخطأ المبالغه في شرب كميات كبيره من الماء مع الطعام،فهذا سيمدد من العصارات الهضميه فتصبح أقل مقدره على هضم الغذاء فينتج عن ذلك التخمر وما ينطلق عنها من غازات تسبب النفخات والازعاجات..

هل تعلم

- هل تعلم أن علم اللاهوت يسمى بعلم الثيولوجي .
- مخترع مشروب الكوكاكولا هو الأمريكي جون بمبرتون .
- هل تعلم أن السويد فيها 96 ألف بحيره .
- إستغرق دافنشي أربع سنوات في رسم لوحة الموناليزا .
- هل تعلم أن الثوم هو النبات الذي أقر عليه الطب فائدته في إكتساب مناعه ضد السرطان .

الرجال مثل الفولاذِ ..عندما يَفْقدونَ هدوءَ أعصابهم، يَفْقدونَ قيمتهم.

(تشوك نوريس)

يهوذا سلمه وبطرس أنكره

كلاهما أخطاء او ربما قاما بالخيانه ولمن الخيانه؟! انها خيانه الرب. رب المجد يسوع المسيح. كثيرون حياتهم لون واحد وقليلون لونين. كلاهما يحتوى على لون واحد على الاقل. ما الفرق بين الاثنين؟.

انه الفرق بين يهوذا الذى خان رب الجنود وقدم نفسه بعدها لليأس وبطرس الذى انكره امام العبيد وبعدها اعترف به امام الملوك.

انه أعظم نجاحات الشيطان، أعظم ايضا من نجاح الخطيه نفسها. انه اليأس الذى يجعل الانسان دائماً فى الخطيه ويُسلم نفسه اليها بلا محاوله للهرب . فيعيشها ولا يحسها وتصبح الخطيه حياة طبيعيه ويصير الأنسان بلا أبديه. أليس هذا أعظم انتصارات الشيطان على الانسان؟!.

كثيرون حياتهم لون واحد وهو لون الخطيه وهذا اللون لا يتغير و قليلون ممن عاشوا لون الخطيه عاشوا ايضاً اللون الثانى حياة المسيح. كثيرون منا لم يقتلوا مثلما فعل الأنبا موسى الاسود قبل التوبه، ربما كثيرون أحسن حالا منه فى حياته الأولى ولكن العبره بالنهايه ومن منا يعلم متى تكون النهايه؟ هذا الذى قتل وزنا وسرق وفعل الشرور الكثيره صارت نهايته نهايه القديسين فصار اسود اللون ذو قلب ابيض يسع كل الكون صار أحسن حالا من جميعنا الذين لم نقتل مثلا. فإن العبره بالنهايه. وربما سمح الرب بهذين اللونين فى حياه القديس العظيم الانبا موسى ليكون مثالا عظيما لنا جميعا.

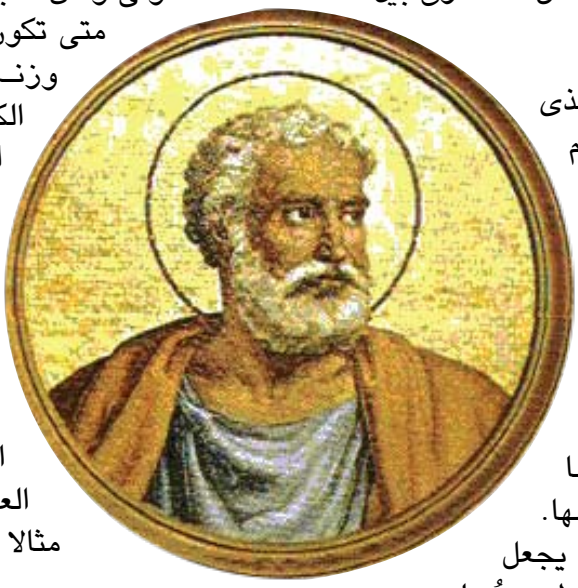

فربما لو ان يهوذا لم يُسلم حياته لليأس بعد الخطيه لسامحه الرب بعد التوبه واعطاه الفرصه مثلما نجح بطرس وبعدها نجح كثيرون من بعده أمثال الانبا موسى الأسود وغيره كثيرون لم يُسلموا انفسهم لسلطان اليأس فنظر اليهم الرب برحمته وقبل توبتهم.

احظروه انه اليأس.

والانسان الحكيم لا ينظر إلى الامور من زاويه واحده بل تكون له النظره الشاملة التي تحيط بكل الزوايا. كما إنه ينظر أيضا إلى قدام بشئ من بعد نظر.
(البابا شنوده الثالث)

الفن القبطي

من أين بدأ الفن المسيحى؟

الجزء الثانى

المعروفة بالكاتاكومب catacombs سراديب الموتى وهي سراديب دفن الموتى في الإمبراطوريه الرومانيه، حيث كان الفقراء يدفنون موتاهم في دواليب محفوره في هذه السراديب، أما الأغنياء فكانوا يدفنون موتاهم في توابيت مصنوعة من الرخام أو من الأحجار. وعندما كانت هذه السراديب تمتليء كانوا يحفرون الأرض للتوسيع، ولهذا نجدها في طبقات تعلو بعضها وكانت الفتحات تسد بألواح من الرخام أو الحجر يكتب عليها إسم المتوفى وأحياناً حرفته. وأهمية هذه السراديب تكمن في أنها ترجع برسومها التي عليها إلى القرن الثاني والثالث وما يليها، وكما أن لها إنتشاراً واسع النطاق في أنحاء الإمبراطوريه الرومانيه فهناك سراديب خارج أسوار روما القديمه.

(لأن الدفن كان دائماً خارج الأسوار) والبعض كان في الإسكندريه في منطقه كوم الشقافه وكلها مزينه برسوم وإن كان معظمها غير مسيحيه غير أن أحد هذه السراديب مزين بصوره حائطيه تمثل السيد المسيح، وهو يدوس الحيات تحت أقدامه وإن كانت هذه الصوره لَم تأخذ حظها من الأنتشار في العالم المسيحي كما أخذ غيرها.

ولقد أكتشف في الأعوام الماضيه بعض من هذه السراديب في كنج مريوط بالعامريه بقرب الإسكندريه، وكذلك في منطقة قرطاجنه، ويرتبط وجود هذه السراديب بصلاحيه المنطقه للحفر أحياناً توجد في بعض هذه السراديب منطقه متسعه كان أقارب المتوفي يجلسون للراحة والأكل في ذكرى المتوفي، لهذا إنعدمت هذه السراديب في مناطق لا تصلح للحفر كالدلتا والقاهره. ومن الموضوعات المسيحيه الشائعه المرسومه على جدران هذه السراديب نجد صورة الراعي الصالح. وهو يمثل بشكل شخص يلبس ملابس الرعاه ويحمل حملاً على كتفيه وعلى يمينه ويساره بعض الخراف وفي الخلفيه بعض الأشجار، ويلاحظ أن هذا الموضوع من الموضوعات الوثنيه، ولكنه إنتشر في العالم المسيحي أيضاً. وكذلك نرى الموضوعات الشائعه الأخرى كإقامة لعازر والثلاثة فتيه في آتون النار والقاء يونان في البحر وموضوع نوح والفلك، والسيد المسيح بين بولس وبطرس، والسيد المسيح والسامريه، وموسى وعبور البحر الأحمر، وشمشون والفلسطينيه، وشمشون يقتل الأسد وبجواره نفس الأسد وحوله النحل، والمرأه نازفة الدم، ويونان تحت اليقطينه، وآدم وحواء، وموسى يضرب الصخرة، ودانيال في جب الأسود، وإنكار بطرس للسيد المسيح وصياح الديك...والطريف أننا نجد بعض الموضوعات قد رسمت بطريقه رمزيه مثل رسم سمكه وسله خبز رمزاً لمعجزة الخمس خبزات والسمكتين. ومن الجدير بالذكر أن توجد رسوم منتشره في هذه السراديب تصور بعض الأشخاص جالسين حول مائده ممتده للكل ولكن عدد الجالسين ليس بعدد الرسل في العشاء الأخير. إنما الرسم مقصود به هنا تصوير الموائد التي كانت تعد فعلاً في هذه السراديب تذكاراً للمتوفين.وإذ كان الحديث هنا عن سراديب الموتى فلا ننسى الحديث عن توابيت الموتى أنفسهم أي الساركوفاج sarcophagus.

نحن لا نعبد الصوره الماديه وإنما نعبد الله المرموز إليه بالصوره.

(القديس يوحنا الدمشقى)

الدرس التفاعلى

نستكمل معاً كيف نقدم درساً متفاعلاً مع أولادنا في الفصل في مدارس الأحد.

نستكمل معا كيف نقدم درسا متفاعلا مع أولادنا فى الفصل فى مدارس الاحد.

– قدم المعلومه في شكل جّذاب، بإستخدام وسيله سمعيه بصريه :

– بإستخدام: الصوّر والأيقونات – ملصقات أو رسوم أو رموز – مشاهدة فيلم قصير أومشهد مسرحي أو عرض أو قراءة مشهد أو فصل من مسرحيه – مشاهد حيه.

– الإستماع لتسجيل لترانيم، أو يرنموا ترنيمه حول موضوع الدرس، ويشاهدوا أو يقرؤوا كلمات ترنيمه، أو لحن معروف لمناقشته.

– يقرأ أو يحكى الخادم قصه من السنكسار، من بستان الرهبان أو من أي كتاب

2– قدم مصادر المعلومه، وأطلب من المخدومين أن تستخرج المعلومه، أوتتطلع عليها من مصادرها :

– الكتب – القواميس – الخرائط – الجداول وصوّر المخطوطات.

– يعرض الخادم مواد صحفيه، أو من مجلات – رسومات كاريكاتير – بريد القراء – أو إفتتاحيات – نشرات إعلانيه عن بضائع، أو برامج مرشحين، أو بوستر دعايه لمرشحين في الانتخابات.

– يدعو متخصص لعمل ندوه.

3– يعرض المخدومين المعلومات من خلال أبحاثهم الدراسيه، أو الميدانيه التي سبق إعدادها :

– كتابة تقرير عن مشاهده معينه: كم مره..؟ متى يحدث..؟

– مقارنه بين القديم والحديث.

– يصنع التلاميذ مقابلات، وحوارات مسجله.

1– الصـــوّر :

ينجذب الناس عند دخولهم إلى الكنائس والأديره للأيقونات، ويتأملوا فيها طويلاً، ويحاولوا أن يعرفوا ما في الأيقونه، ويستفسروا عن شخصيه صاحب الأيقونه. كما يقف المسيحي أمام الأيقونه، ويتواصل روحياً مع قديس الأيقونه ويخاطبه ويطلب شفاعته.

فمثلا إستخدم صوره السيد المسيح في التعليم، حينما سأل أرني العمله، وتحاورّ مستخدماً الصوره فسأل لمن الصوره والكتابه؟، فقالوا: لقيصر. فقال: «أعطوا ما لقيصر لقيصر، وما لله لله»(مت 22:12) (مر 21:71، لو 02:52).

كيف نستخدم الصور في عرض الدرس؟

– نستخدم الصور في الدرس كوسيله إيضاح، لتسهيل عرض ، وإيضاح معاني بعض الكلمات والأشياء الغير موجود في بيئه التلميذ.

فمثلاً حينما تسأل تلاميذ من الحضر عن مزود البقر، يظنوا أنه حظيره البهائم، وليس الإناء الذي يوضع فيه التبن لأكل البهائم.

– نستخدم الصوّر في عرض الدرس لجذب الأنظار وإثاره الانتباه، وزياده إهتمام المخدومين بالموضوع، وإعطائهم فرصه للتأمل والتفكير.

– نستخدم الصوره كوسيله لبدء الحوّار، فهي محفز قوى للتلاميذ.

للمشاركه بالتعليق والتعبير عن إنطباعاتهم ومنها يبدأ الحوار .، يمكن أن نسأل ماذا ترى في الصوره ؟ ماذا يمكن أن يحدث؟ أو نسأل عن تعبيرات شخصيات الصوره، لماذا تبكى هذه الفتاه ؟

أو ماذا يقول هذا الشخص؟ أو لماذا يفعل ذلك؟.. الخ

وفى الصوّر الطبيعيه والتجريديه، أربط بين الصوره ونفسه، أو بعض حالاته النفسيه أو الروحيه وأسأل كيف تمثل محتويات الصوره ذلك، مثل: صوره لبحر هائج وأمواج تتحطم عند الصخور، وقل هذه الصوره تمثل نفسيتنا في بعض الأحوال. كيف؟ وماذا يحدث في ذلك الوقت؟ محاوله الربط التي سوف يقوم بها التلاميذ سوف تساعدهم على الإفصاح عن مشاكلهم.

2– الملصقات :

الملصقات هي إحدى المطبوعات الكبيره المساحه (عادة 05×07سم) تعتمد على الصوره أساساً، وجمله قصيره جداً، وتلصق في الأماكن العامه التي تلفت الأنظار، إلى ما تحتويه من بيانات أو صور. ويمكن أن توضع في الفصل أمام التلاميذ، ويدور حوّار حولها. كما يمكن أن يصنع التلاميذ أنفسهم هذا الملصق ليعبروا عن مفاهيمهم، وأفكارهم حول موضوع الدرس.

كيف نستخدم الملصقات في عرض الدرس ؟

– إرسم ملصقات تعبر عن أقوال من الكتاب المقدس، أو أقوال السيد المسيح، أو الخدمه أو هدف الدرس.

– إرسم قصه من الكتاب المقدس بأشكال كاريكاتوريه.

– إصنع ملصق يذكر بقصه كتابيه أو آيه كتابيه. إستعمل صوّراً تمثل أكبر عدد من الكلمات.

– إصنع ملصقاً تجريدياً، مستخدماً خيوطاً وأزراراً وصوفيه وقطنيه وأصدافاً وأوراق الفويل، والورق الشفاف، أو النايلون وأوراق الشجر، وورق الجرائد وغيرها.

– إصنع صوراً مركبه، بقطع صوّر مختلفه، تعبر عن الفكره ذاتها، وإلصاقها بحيث تتداخل الصوّر وتغطى ملصقاً بأكمله.

– إصنع رسماً من الفسيفساء، مستخدماً الحبوب، أو الورق، أو رقائق الفلين، أو المطاط.

– إكتب تعليقات على بعض الصور

أمثلة :

أ– النور والظلمه : «عيني قد أبصرتا خلاصك. الذي أعددته قدام وجه جميع الشعوب. نور إعلان للأمم ومجداً لشعبك إسرائيل» (لو 2:03–23).

إكتب الآيه بخط كبير، وبطريقه فنيه، إن أمكن على لوحه أو على السبوره ثم إطلب من التلاميذ :

– فكروا في أماكن في العالم تحتاج أن يخترقها نور يسوع. إكتب هذه الأماكن على ورق مربع صغير، لونه ازرق والصقه على الحدود الخارجيه للملصق.

– فكر كيف ينير يسوع الحياه ؟اكتب ذلك على أوراق صفراء صغيره، وإلصقها حول الآية.

– تأمل الملصق الآن: هل معنى النور والظلمه إختلف عندك الآن؟ ما هي المناطق التي مازالت تحتاج إلى نور المسيح في حياتك؟

ب– إعلان عن البشاره : لو أردنا اليوم أن نستخدم وسيله إعلان (إعلان فى جريده كبرى – نشره دعائيه – صفحه على الإنترنت)، صمم إعلاناً لنعلن ونشرح على قدر المستطاع، من هو الله؟ ولماذا نحتاج أن يكون في حياتنا اليوم؟

الناقد شخص يعرف معالم الطريق ..لكنه لايستطيع قيادة السياره!

(كينبيت تينان)

تسالي مسيحيه

الكلمات المتقاطعة المسيحية ...

حل مسابقة العدد السابق :-

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ر	ح	ب	ع	أ	م	■	س	ا	م
٢	س	ف	ى	ن	ة	ن	و	ح	■	ت
٣	أ	س	ب	أ	ط	■	ق	ب	س	ى
٤	ل	■	ط	ي	ب	أ	و	■	و	■
٥	هـ	أ	ل	هـ	■	ل	ر	■	س	ر
٦	ى	س	أ	■	س	م	ي	س	ن	أ
٧	هـ	ق	أ	ن	■	ل	ن	أ	ه	و
٨	و	ف	ق	هـ	■	أ	■	ح	■	ب
٩	ذ	■	و	ر	أ	ك	■	ن	ب	ي
١٠	أ	ى	ل	و	ج	■	ر	ف	و	ن

أفقيـاً:

١- شخص آمن على يدي الرسولين بولس وسيلا.
٢- هادئ- ثلثي صوم- للنداء.
٣. يهدمان.
٤. عشار استجاب للنداء «اتبعني» - حاسمه (معكوسه).
٥. نصف مسيا - يكبر.
٦. أحد تلاميذ الرب يسوع.
٧. كاهن تربى على يديه صموئيل النبي (معكوسه) - يزرف الدموع «معكوسه».
٨. خلصنا- تجدها في «الكتب».
٩. أحد تلاميذ الرب يسوع.
١٠. أحد كهنه العهد القديم «معكوسه»

رأسيـاً:

١- شخص أعمى شفاه الرب يسوع «معكوسه»
٢- من الأقارب - وحدة كهربائيه «معكوسه» - سرقه مسلحه «معكوسه».
٣- نصف أيوب - ينتمي لبلد عربي «مبعثرة»
٤- ندرك - من الجوارح.
٥- متشابهان - متشابه.
٦- يضع مبلغا بالبنك - نصف أصلع نصف لثام.
٧- القائد الذي يدير العمل «مبعثره» - الجبل الذي رست عليه سفينه نوح.
٨- يفضلان «معكوسه»
٩- بواسطتي- فيلسوف المسيحيه ونصف مرقس «معكوسه»
١٠- للنداء - وحدة الموازين «معكوسه».

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢					■			■		
٣		■	■						■	■
٤									■	■
٥				■	■	■	■			
٦										
٧		■					■			
٨						■				
٩										
١٠	■		■							

مسابقة العدد

١- أسره واحده: ثلاثه أعضاء منها إمتلاوا من الروح القدس فى قصه الميلاد. من هم؟
٢- ما هى الأحلام المقدسه فى قصة الميلاد؟
٣- من هم القديسون والقديسات الذين ذكرت اسماؤهم فى قصه الميلاد؟
٤- أذكر خمسه سبحوا الرب في قصه الميلاد؟

إذكر النبوءات التاليه:

١- نبوءه عن لآهوت المسيح (إلهاً قديراً)؟.
٢- نبوءه عن ميلاد المسيح من عذراء؟
٣- نبوءه عن حمل المسيح خطايانا؟
٤- نبوءه عن الآم المسيح؟
٥- نبوءه عن ميلاد المسيح في بيت لحم ؟

الرهبانيه

الراهب او الراهبه هو انسان امتلئ وجدانه بالحب الالهى عاشق للمسيح لسان حاله يقول : (معك يارب لاأريد شيئا) . هؤلاء الناس هم الذين تركوا كل شئ وتبعوا المسيح . لا يريدون شيئا غير التسبيح والكلام مع الرب الإله . لا يستريح هؤلاء الا أن يجدوا راحه للرب ومسكنا للإله يعقوب فى حياتهم . هؤلاء الناس قال لنا عنهم السيد المسيحفى امثاله فقال عنهم انهم وجدوا جوهرة غاليه الثمن فباعوا كل شئ وتبعوه .

وعندما يسلك هؤلاء فى سلك الرهبنه فلهم نظام تعبدى لأن لهم هدف واحد هو العيش بعيدا عن ضوضاء العالم فى عزلة عن الحياه العامله وصخبها وشرورها . يهب حياته للصلاه العميقه الطويله والتعبد بغير شاغل أو عائق . ويتدرج الراهب فى العبادات ويتقوى بالإيمان ويرتقى فى النعمه بالرغم من المحاربات الشيطانيه وعندما يغلب بتواضعه يحصل على مقامات روحانيه عاليه فينكشف امام عينيه مفاهيم عميقه ما كان يصل مستواها من غير تلك العزله وتكريس حياتهم للخالق .

معنى كلمة راهب

يقول المتنيح الانبا غريغوريوس اسقف عام للدراسات العليا اللاهوتيه والثقافه القبطيه والبحث العلمى « لعل التعبير العربى (رُهبان» هو جمع) راهب » مشتق من الرَّهبه أو الجزع الذى يتولى ذلك الطراز من عباد الرب . عندما يدخل فى مرحله فحص الضمير وإمتحان النفس ومعرفتها على حقيقتها خصوصا عندما يصل إلى بعض الإشراق الباطنى ويُشرف على مرحله التخوص فى الأنوار العليا فتتولاه الرهبه وجزع

والرهبه والجزع عبر عنها أشعياء النبى عندما وصل إلى لحظات الإشراق فقال : (ويل لى إنى هلكت لأنى انسان نجس الشفتين وأنا مقيم بين شعب نجس الشفتين . لأن عينى قد رأتا الملك ربّ الجنود)(أشعياء 6: 5) (وفى اللغه القبطية يقول الانبا غريغوريوس ان التعبير القبطى يستخدم للدلاله على كلمه راهب هو موناخوس ومنها اشتقت الكلمه اللاتينيه Monachus والإنجليزيه Monk والفرنسيه moine وغيرها من اللغات الاخرى .

وكل الكلمات فى اللغات السابقه معناها (المتوحد) وذلك لان المتوحد هو إنسان إعتزل الناس ليحيا بمفرده من غير زوجه وأولاد بعيداً عن المجتمع ، فيتوفر له الوقت الكافى ليعيشوا بالطبيا وروحيا ونفسيا .

والإنعزال عن المجتمع البشرى ليس أمراً سهلاً كما يبدو بل يمكن القول انها مستحيله ولهذا قال أرسطو الفيلسوف :

(لا يمكن لأحد من الناس أن يعيش بعيداً عن المجتمع إلا من كان دون الطبيعه البشريه أو فوق مستواها)

وعندما نتعمق فى كلمات أرسطوا يتضح لنا سمو الإتجاه الرهبانى فى الإنعزال بسمو الهدف

وهذا ما أكده لنا تاريخ العلم الرهبانى :

أن هذه العزله ممكنه لفئه ممتازه ومتميزه من الناس ، قد أرتفعت فوق السلوك البشرى ، وسمت بمستواها فوق سلوك الغريزه البشريه لنوال النعمه الإلهيه الكامله وهنا يتحقق قول أرسطو هو ان هذه المجموعه هى فوق مستوى الطبيعه البشريه .

والعزله ليست غايه إنما هى وسيله من ضمن وسائل عديده للرهبان ليبلغوا الهدف . هذا الهدف هو بلوغ المستويات الروحيه والعلميه فى القداسه والنعمه .

والعزله فى الرهبنه ليست انفصال عن المجتمع الإنسانى الكبير بل انه يساهم بطريقه أو اخرى فى تمريض وعلاج النفس البشريه المتعبه حيثما يتجه آلاف المتعبين إلى الأديرة طلبا لراحه النفس بعيداً عن قلق العالم كما يساهم الرهبان فى الإنتاج الإقتصادى بطريقه بسيطه فالراهب حسب قوانين الرهبنه يأكل من تعب يديه ، فهو إذاً ليس عبئاً على المجتمع . وفى النهايه يرفع هؤلاء الرهبان الصلوات للكنيسه وشعبها أمام الرب الإله

إختر الصمت كفضيله، لأنك بفضله تسمع أخطاء الآخرين وتتجنب أن تقع فيها.

(برنارد شو)

ذاكر ذاكر ..

أمي العزيزه كلما مررت بها وكلما مرت بي كذلك، لا تكف عن هذا الرجاء، الذي لا يلبث أن يتحول إلى تكليف، ثمّ إلى أمر، ثم يُضاف إلى الأمر تحذير، ويزداد هذا التحذير ليصل إلى التهديد، ويختلف التهديد من يوم إلى آخر بحسب ما أبدي أنا من إكتراث وإستجابه. ، ويتحول التهديد إلى صراخ يصمّ أذن أبي الذي يحتاج إلى الراحه بعد يوم عمل شاق.

وتصاب أمي بالإحباط فتقسم ألاّ تعاود هذا المطلب، ولأتحمل أنا سبب تكاسلي وإهمالي،.. وسرني ذلك كثيراً في البدايه، لا سيما وأنها قررت ذلك وأبلغتني به رسمياً !! وإنصرفت أنا بدوري إلى التلفزيون لأقضي اليوم كله أمامه تناولت إفطاري وغذائي بل وعشائي وإذ كنت قد اجهدتُ !! فقد نمت أمام التلفزيون وجاء من حملني إلى سريري. وتكرر ذلك ليومين على التوالي .. ولكني عُدت إلى نفسي أبكّتها وُاراجعها وإقتنعت بأنني سأكون الخسران الأول والوحيد في حالة عدم مذاكرتي،!! ومن ثمّ قررت ترك مكاني أمام التلفزيون متجهاً إلى غرفتي لأستأنف الاستذكار.

ويبدو أن أمي – والتي كانت تراقب عنادي بمراره شديده – لم تعد تحتمل المزيد، فاستجمعت كل قوتها وصرخت من الداخل: "ذاكر" فعدت على الفور من أمام باب حجرتي إلى موضعي أمام التلفزيون.

أكتب لكم هذا الآن وأنا أستعدّ لأداء الامتحانات ثانيه، بعدما رسبت العام الماضي في أكثر المواد، لقد تعلمت الدرس:.

مكاريوس الاسقف العام
19 / 5 / 2006م.

المسيح وُلد فمجدوهُ....

المسيح ولد فمجدوه. المسيح أتى من السماوات فاستقبلوه. المسيح على الأرض فارفعوه. رتّلي للرب أيتها الأرض كلها ويا شعوب سبحوه بابتهاج لأنه قد تمجد.

المسيح في الجسد فإبتهجوا "يا جميع الأمم صفقوا بالأيادي واهتفوا لله بصوت الإبتهاج" (مزمور46: 1) "لأنه يولد لنا ولد، ونعطى إبنا، وتكون الرئاسة على كتفه ويدعى إسمه عجيبا مشيرا إلها قديرا أبا أبديا رئيس السلام" (أشعياء9: 6). به يبتدئ الكيان ويخلق غير المخلوق. فيا لها من محبة للبشر لا توصف يظهرها السيد. إن المولود منذ الأزل بلا أم يولد ثانية بلا أب. إن إبن الله يصير إبن البشر من أجلنا، نحن الساقطين من السعادة بسبب الخطيئة ليعيدنا إلى الحالة الأولى بواسطة تجسده. فالغني يفتقر إلى جسدي لأغنى أنا بألوهيته، والكامل يضعف في الجد لأشاركه في كماله. فيا له من سر لا يوصف.

وعليه فلنُعيّد، لا بالأبهة والتفاخر، بل بالسلام! ليس العيد عيدنا بل عيد السيد، ولا عيد الضعف بل عيد الشفاء، ولا عيد الخليقة بل عيد تجديدها، فكيف يجب أن نكمل ذلك؟ لا يجب أن نفتن البصر، ونُدنس السمع، ونرفه الشم، ونُروي غليل الذوق؛ فإن هذه الطرق كلها تؤدي إلى الخطيئة وتفتح أبوابها.

القديس غوريغوريس اللاهوتي